



د افغانستان اسلامي امارت
د علومو اکاډمي
د بشري علومو معاونیت
د پښتو څېړنو بین المللي مرکز

پښتو

درې میاشتنۍ علمي - تحقیقي مجله
د یونېسکو پر ژبو څېړېدونکې څېړونه
دویم پړاو ۵۰ - ۵۲ گڼه، پرلپسې ۱۰۱ - ۱۰۳ گڼه
(اوږی، منی - ژمی) ۱۴۰۱ لمریز کال

د تاسیس کال: ۱۳۵۶ لمریز
کابل - افغانستان



Islamic Emirate of Afghanistan
Academy of Sciences of Afghanistan
International Center for Pashto Studies

PASTO

Quarterly

Printed in **UNESCO** Languages
Round 2, Volume 50 – 52, Serial Number 101 – 103
(Summer, Fall – Winter) 2022

Establishment: 1978
Kabul – Afghanistan



د افغانستان اسلامي امارت
د علومو اکاډمي
د بشري علومو معاونیت
د پښتو څېړنو بین المللي مرکز

پښتو

درې میاشتني علمي - تحقيقي مجله
د یونیسکو په ژبو څېړندونکې څېړونه
دویم پړاو، ۵۰-۵۲ گڼه، پرلپسې ۱۰۱-۱۰۳ گڼه
(اوړی، منی - ژمی) ۱۴۰۱ لمریز کال

د تاسیس کال: ۱۳۵۶ لمریز
کابل - افغانستان

کتبلاوی:

۱. ډاکټر نظام الدین کټوازی (جرمني)
۲. څېړنپوه عبدالرحیم بختانی (روسي)
۳. څېړنوال محمد امان رسولي (عربي)
۴. محمد جواد تیموري (انگلیسي)

مسؤل مدیر: څېړنوال نجیب الله نایل

مهتم (معاون): حافظ عبدالباري مریانی

ډیزاین: ن. ن.

پته: د نوي ښار پارک د تېلو ټانک ته مخامخ، د افغانستان

د علومو اکاډمۍ، د پښتو څېړنو بین المللي مرکز - کابل

برېښلیک: afghan.najib@gmail.com

اړیکشمېرې: ۹۳+(۰)۷۷۸۸۱۷۲۵۷ / ۹۳+(۰)۷۸۶۲۹۱۵۶۲

کلنی گډونونډه:

کابل: (۴۰۰) افغانی

ولایتونه: (۵۰۰) افغانی

په بهر کې: (۴۰) امریکایی ډالر

د یوې گڼې بیه: (۱۰۰) افغانی



فهرست

سرليکنه (پښتو)

۱. د مسؤل مدير يادښت: د "پښتو" درې مياشتنې مجلې ملاتړ په کار
دی، الف

المقالات العربية

۱. باحث محقق عزيز گل صافی: ترجمة المولوي مراد علي مراد رحمه الله و
آثاره العلمية، ۱-۱۴
۲. كتب المقال الأستاذة المشاركة راضية نوري: تحليل ضرورة فلكلور
البشتو، ۱۵-۲۶

English Articles

3. Amir Muhammad Sabir: Who are Degans, Dihgans or
Tajiks? 27 – 46
4. Dr. Fazal-ur-Rahim Marwat: Khushhal Khan Khattak;
The pioneer of Afghan Patriotism, 47 – 62
5. Asst. Prof. Hemayatullah Khad: The Analysis of Literary
and Cultural Movement of "Pashtoonkhwa" In The
Twentieth Century, 63 – 100

Русская Статья

6. Владимир Васильевич Кушев: О Странствиях
Афганского Поэта Али Акбара Оракзая Во Владениях
Империи Дуррани, 101 – 128

Deutscher Artikel

7. Nezamuddin Katawazi (Ph.D.): Zur Entwicklung des
Pašto (1900 - 1978), 129 – 138

د "پښتو" ملاتړ په کار دی

د "پښتو" درې مياشتنۍ مجله چې د افغانستان علومو اکاډمۍ اړوند د پښتو څېړنو بين المللي مرکز څېړنيز ارگان دی او د يونېسکو په ژبو (عربي، انگليسي، روسي، جرمني، فرانسوي او هسپانوي) ليکنې خپروي، د خپل تاسيس له مهال (۱۳۵۶ لمريز کال) راهيسې تر دې دمه د حالاتو له ډېرو سړو او تودو، لوړو او څوړو، پرمختگونو او شاتگونو سره مله پر مخ راغلې چې د خپل پايښت او غځېدا له پاره د دوو پړاوونو په وهلو سره دې گړۍ ته رارسېدلې او په دويم پړاو کې له نېکه مرغه له شپږ څلوېښتمې گڼې څخه نيولې تر نهه څلوېښتمې گڼې او په پرلپسې ډول له اووه نوييمې گڼې څخه نيولې تر سلمې گڼې پورې څلور گڼې يې په يوه ټوک کې چاپ او خپرې شوې دي. دغه څلور گڼې د "پښتو" درې مياشتنۍ مجلې د ۱۴۰۰ لمريز کال د اوړي، مني او ژمي نهه مياشتې (درې ربعې) او د ۱۴۰۱ لمريز کال د پسرلي درې مياشتې (يوه ربعه) رانغاړي.

دا چې اوسمهال مور د ۱۴۰۳ لمريز کال د پای او د ۱۴۰۴ لمريز کال د رارسېدو پر درشل ولاړ يو، نو د بېلابېلو لاملونو له لامله چې تر ټولو مهم يې د يونېسکو په ژبو د څېړنيزو توکيو نشتوالی دی، د "پښتو" درې مياشتنۍ مجله د خپل څېړنيز بهير له مخه د تېرو ۱۴۰۱، ۱۴۰۲ او ۱۴۰۳ لمريزو کلونو د ناخپرو شويو گڼو د خپرونو د چاپ او خپراوي پورورې ده؛ په همدې پار پر ټولو پښتنو پوهانو، اديبانو او فرهنگپالو باندې غږ کوو چې د پښتو ژبې او ادب او د پښتنو د اتنيکي، فرهنگي، ټولنيزو، اروايي، اقتصادي او نورو خواوو په اړه د يونېسکو په ژبو مقالې وليکي او د مجلې د څېړنيز بهير د ودې، پياوړتيا او ټينگښت له پاره يې راواستوي او په دې برخې کې زموږ لاسنيوی وکړي.

په درناوي، مينې او مننې

د مجلې اداره

كتب المقال الأستاذ المشارك الدكتور: عزيز گل صافی
عضو مركز التفسير والحديث

ترجمة المولوي مراد علي مراد رحمه الله و آثاره العلمية

الملخص

يدور هذا البحث العلمي حول ترجمة المولوي مراد علي مراد الكاموي رحمه الله و آثاره العلمية و يشتمل هذا المقال على الملخص والمقدمة، و أهمية البحث والهدف المطلوب و طريقة البحث والعناوين المهمة التي أشرنا إليها إجمالاً في الملخص، يعني آثاره التي طبعت والتي لم تطبع بعد؛ و ختاماً ألحق بالمقال النتائج المهمة والتوصيات المطلوبة حيث شُرح فيه والمصادر الموثوقة بها في هذا البحث.

المقدمة

الحمد لله الذي رفع قدر العلماء و جعلهم أئمة هداة يهدون الناس إلى الصراط المستقيم والشكر له عدد ما في هذا الكون من آيات و أصلي و أسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا و سيدنا محمد و على آله و

صحبته الذين هم نجوم الهداية أجمعين .
 إن النظر في سيرة السلف الصالح و علماء الأمة و آثارهم العلمية ،
 يبعث الهمة و يقوي العزيمة على الإلتباع بهم والسير على آثار خطاهم ، لذا
 أدليت دلوي و أخترت الكتابة عن علم من أعلام الأمة و شيخ من شيوخ
 هذا العصر و مصباح من مصابيحها ، باحث و محقق في التراث الإسلامي
 ليس هو إلا الشيخ المولوي مراد علي مراد الكاموي رحمه الله .

أهمية البحث و ضرورته

هذا البحث مهم و ضروري؛ لأن معرفة المولوي مراد علي مراد
 الكاموي رحمه الله و آثاره العلمية أمر مهم بين العلماء والباحثين في التراث
 الإسلامي بالأخص في المجالات العلمية والتحقيقية؛ لأنه باحث و عالم و
 ماهر في العلوم الإسلامية والعربية و له عدة تصانيف باللغة العربية والبشتو
 والفارسية والأردية في قسم التفسير والصرف والنحو والميراث والمنطق
 والشعر والعروض والقافية والمواعظ والفقہ و خطبات العيد والجمعة و
 لكن مع الأسف الشديد أكثر تصانيفه غير مطبوعة إلى الآن و أكثر العلماء
 لم تطلع عليها و له مقام بين العلماء في شرق و غرب أفغانستان و باكستان؛
 لأنه عاش في هذه المناطق و أجدر أن نقول في حقه هو من جيل
 البشتون .

هدف البحث

هدف هذا البحث والتحقيق الذي نسعى لتحقيقه هو معرفة ترجمة
 المولوي مراد علي مراد الكاموي رحمه الله و آثاره العلمية التي تركه بعد حياته

و أيضا معرفة تصانيفه المطبوعة والغير المطبوعة.

طريقة البحث

الطريقة التي اخترناها في هذا البحث العلمي، هي الطريقة الوصفية، والتحليلية؛ و أيضا استفدنا فيه من المكتبات و أستفيد في تحقيقه عن المصادر الموثوقة بها.

ترجمته

هو الشيخ المولوي مراد علي بن عبد الرحمن سيلاني المشهور بفقيه صاحب، الملقب بالكاموي (نسبة إلى كامه)، المشهور بصاحبزاده رحمه الله، ولد في سنة ١٢٢٣ هـ. ق. في الكامة بمحافظة نجرهار و مات فيها سنة ١٢٩٧ هـ. ق. و كان عمره يومئذ ٧٤ سنة و دفن في محافظة نجرهار بمقبرة أهله جنب والده رحمه الله (١).

نشأته العلمية

نشأ المولوي مراد علي مراد رحمه الله في بيت علمي صالح، حيث نشأ تحت رعاية والده العلامة عبدالرحمن سيلاني رحمه الله المشهور بفقيه صاحب و هو شيخ التصوف في منطقته، حيث عنى بتعليم ابنه و تهذيبه منذ كان صغيرا و كان أول ما يتلقاه طلاب العلم في ذلك الوقت تعليم القرآن الكريم، ثم بعد ذلك يوجه عنايته لدراسة اللغة العربية و سائر العلوم الشرعية الأخرى مثل الصرف والنحو والمنطق والحكمة والفقه والميراث والعروض والقافية والبديع و غير ذلك فأخذ على مشايخ بلده في مختلف العلوم الشرعية، حتى فاق على أقرانه و كان حافظا لكتاب الله

تعالى و هو يفهم و يكتب بثلاث لغات البشتو والفارسية والعربية و كان شاعرا و قد أنشد الأشعار الكثيرة بثلاث لغات: العربية والبشتو والفارسية.

آثاره العلمية

و قد صنّف كتبا عديدةً في العلوم المختلفة مثل التفسير والحديث والفقه والميراث والمنطق والشعر والصرف والنحو و أيضا له آثار أخرى كتبه في المسائل الاسلامية مثل التصوف والموعظة و خطبات الجمعة بلغة البشتو والفارسية والعربية بعضها مطبوعة و بعضها غير مطبوعة.

آثاره المطبوعة

١. تفسير يسير المشهور بفوق اليسير

هو تفسير القرآن الكريم في مجلدين باللغة السلیمانية (البشتو) الكندهارية و قد طبع عدة مرات^(٢) و لقد رأيت طبعتين أحدها طبعت في كويتة باكستان ناشره: أمير حمزه كتب خانة و رأيت طبعة آخر من تفسير الشيخ مراد علي رحمه الله الذي طبع في بشاور سنة ١٣٨٦ هـ. ش.، طبعته المكتبة الفاروقية ببشاور باكستان و لكن ليس بينهم اختلاف كثير إلا في لهجة البشتو و كتابتها إلا أن الثاني حوّلته إلى اللهجة البشاورية والأول باللهجة الكندهارية و بينّ علة تصنيف تفسيره و قال طلب مني بعض الإخوان: «أن أرقم لهم تفسير القرآن المجيد و ترجمة الفرقان الحميد باللسان السلیماني مع إختصار المباني ليسهل على الطالبين ضبطه و لا يصعب على الطالبين ربطه فشرعت فيه بتوفيق الملك المنان و منه النصر و الهداية و عليه التكلان».^(٣)

٢. صلواتيه

هذه رسالة في أحكام الصلوة و عباراتها كتبها بثلاث لغات، يعني بالعربية والبشتو والفارسية و طبعتها المكتبة الفاروقية في بشاور سنة ١٣٠٧ هـ. ش. و طبعت في (٣٢) صفحة و تنقسم إلى ثلاث حصص، الأولى: باللغة العربية و بين فيها ألفاظ الصلوة و صيغها و ترجمة الكلمات مع تشريحها؛ الثانية: باللغة الفارسية و أنشد أبياتا بالفارسية بين فيها ترجمة معاني كلمات الصلوة و عباراتها؛ الثالثة: بلغة البشتو بين فيها ترجمة ألفاظ الصلوة و عباراتها بلغة البشتو.^(٤)

٣. الف نامه

هذه الرسالة النعتية أنشد فيها (٣٢) بيتا في بدايتها بين فيها حمدالله سبحانه و تعالى ثم أظهر عجزه و طلب منه الأمن من عذاب القبر و إجابة الدعاء معجلا و أيضا سأل الله تعالى أجرا جزيلا بعدد أحرف اللوح والقرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى المنزلة و إليك النموذج من أبياته:

لك الحمد يا ربي و حرزي و مأمل
إليك عقيب الموت في القبر موئل
فأنت مجيب يا قريب بسرعة
و قلت و قولك صادق غير مهزل
لجملتنا أدعوني فها أستجب لكم
فندعوك يا مولى استجب بالتعجل^(٥)

آثاره غيرالمطبوعة

١. صنجاني في حل صيغ زنجاني

هذه رسالة باللغة العربية كتبها في علم الصرف و في الحقيقة هذه شرح كتاب المسمى بالزنجاني و قال البختاني خدمتجار: لقد رأيت هذه الرسالة مكتوب في أول صفحتها باللغة العربية هذه العبارة: «هذه تأليف مراد علي» كتبها سنة ١٢٨٦ هـ. ق. و هذه الرسالة مشتملة على فصول و آخر فصلها بدأ هكذا: «من صدر يصدر صدورا معناه بازگشتن صحيح من حد و نصر؛ و هذه الرسالة موجودة إلى الآن مع المولوي محبوب إلهي».

٢. تحفة الأبرار في احاديث النبي المختار

هذه رسالة في علم الحديث و أصوله، كتبها باللغة العربية و هي تشتمل على ثلاثة فصول و خاتمة يعني تشتمل هذه الرسالة على ستة مباحث و في آخر صفحتها مكتوب هذه العبارة: «تمت في سلخ شعبان سنة ١٢٩٥ هـ. ق. بيد مصنفها» و هذه الرسالة موجودة إلى الآن مع أحد أحفاد أخيه باسم حاجي أحمدالله صاحبزاده.^(٦)

٣. رسالة الإعلال والإدغام والتخفيف

هذه رسالة منظومة كتبها المولوي مراد علي صاحبزاده رحمه الله باللغة الفارسية و قد أنشد أبياتا بين فيها قواعد علم التصريف مثل: الإعلال والإدغام والتخفيف و هي تشتمل على أربع صفحات و في هذه الصفحات أربع و أربعون بيتا كما في بعض كتب النحو التي كتبها العلماء في علم النحو مثل الشمة والشافية و هي موجودة إلى الآن مع حفيده باسم

فضل أحمد صاحبزاده و كتبها سنة ١٢٩٥ هـ. ق.، و هذه أول أبيات الرسالة:

بعد از حمد خدای خالق کون و مکان
وز درود مصطفیٰ با آل و صحبش هر زمان^(٧)

٤. خطبة العيد

هذه رسالة في خطبات العيد الفطر والأضحى، كتبها باللغة العربية والفارسية معا و هي تشتمل على العبارات والأبيات، يعني هذه الرسالة مشتملة على لسان الشعر والنثر و لها ١٣ صفحة كتبها المصنف بيده على قلم و قال في آخر رسالته هكذا: «تمت تمام شد بيد أحقر العباد مراد علي نوزدهم محرم الحرام ١٢٨٧ هـ. ق.» و هي موجودة إلى الآن مع أحد الأشخاص باسم حاجي أحمد الله.^(٨)

٥. غزليات و أشعار

هذه رسالة كتبها بلغة البشتو فيها أشعار المولوي مراد علي رحمه الله مع أشعار بعض العلماء باسم "شرح اطوار سالكان" و إستعمل فيها الكلمات العربية و هي موجودة إلى الآن في مكتبة المولوي محبوب الهي الكاموي و في أول صفحتها مكتوب هذه الأبيات:

کرم سلام دېر فراوان په هر زمان
رب دې وړکاندي لقاء جنت حوران^(٩)

أورد المصنف أحد أبيات المولانا جامي ثم أورد أربع أبياته و

بعدها أورد أبيات البشتو ثم أورد أبيات معين الدين چشتي و بعدها أورد أبياته المتفرقة أنشدها في المجالات المختلفة.

٦. ميزان الشعر

هذه رسالة كتبها باللغة العربية في فن العروض والقافية و بين فيها أوزان الشعر والقافية و يعلم من هذه الرسالة أن الشيخ مراد علي صاحبزاده رحمه الله كان عالما بالمسائل التي ترتبط مع الشعر ليس شاعر فقط، بل يعلم و يفهم على قواعد الشعر و أصوله و لكن مع الأسف الشديد أثره الذي أشرنا إليه لا يوجد في المكتبات و عند الأشخاص الذين سئلوا عنهم لأجل هذه الرسالة فأقول و أظن أن هذه الرسالة مفقودة أو قد ضيعها الزمن.

٧. واجبية

هذه رسالة منظومة كتبها في علم العروض والقافية و بين فيها أوزان البحور والقافية مثل الرسالة التي كتبها باسم ميزان الشعر و أيضا ذكر فيها الأوزان الصحيح من السقيم و لكن في الحقيقة هذه شرح كتاب باسم "الحاجية" الذي كتب في علم العروض والقافية.^(١٠)

٨. وافية في حل أبحاث شافية

هذه رسالة كتبها المولوي مراد علي مراد رحمه الله في علم الصرف و بين فيها الصيغ و أبوابها لأجل تسهيل الكتاب الذي كتبه و أظن هذه الرسالة في الحقيقة شرح كتاب باسم "الشافية في علم التصريف" لجمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر الدويني النحوي المعروف بابن الحاجب

وهو كتاب مشهور ومفيد في علم الصرف و بين فيه أكثر القواعد المهمة في التصريف. (١١)

٩. مرادية

هذه رسالة باللغة العربية في علم النحو و هي في الحقيقة شرح الكافية للعلامة الشيخ جمال الدين ابن الحاجب المتوفى ٦٤٦ هـ. ق. والكافية في علم النحو رسالة مشهورة في الدول الإسلامية و يدرسونها المدرسون في المدارس الدينية للطلاب و لها شروح أكثر من مائة شرح و هي صعب جدا. (١٢)

١٠. كافية المنظومة الفارسية

هذه رسالة في علم النحو و في الأصل هذه ترجمة الكافية لابن الحاجب و هي على لسان الشعر، يعني منظومة و ليس عبارتها كساير الكتب بل تمتاز بمنهجها كتبها باللغة الفارسية، يعني سماها بالكافية الفارسية و أيضا بين فيها مع ترجمة الكافية قواعد أخرى للغة العربية.

١١. إرثية

هذه رسالة المولوي مراد علي الكاموي رحمه الله كتبها باللغة الفارسية في علم الميراث و بين فيها أحكام والمسائل الفقهية كانت في الميراث و ذهب على نهج السراجية التي هي رسالة مشهورة في علم الميراث و لكن الرسالة الارثية تمتاز بابياتها و عباراتها ليست كعبارات السراجية بل أورد مسائل الميراث في الشعر.

۱۲. تراثية

هذه رسالة كتبها المولوي مراد علي مراد رحمه الله بعبارة كسائر الكتب الميراث والفقہ و ليست منظومة بلسان الشعر و هي في الحقيقة شرح رسالته التي كتبها في علم الميراث باسم "ارثية" و قد بينها أن الإرثية أيضا في علم الميراث و مسائله.

۱۳. مناميه

هذه رسالة كتبها رحمه الله في الفقه باللغة العربية بين فيها احكام الصلوة والصوم والزكاة والحج من الفرائض والسنن والمستحبات والمباح والمكروه والحرام والمفسد و أيضا ذكر فيها الحقيقة التي أوجب الله سبحانه و تعالى على المكلفين من المسلمين.

۱۴. نصحيه

هذه رسالة كتبها الشيخ مراد علي صاحبزاده رحمه الله باللغة العربية و هي مشتملة على المواعظ الحسنة والنصح و بين فيها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

۱۵. مختصر المرآة

هذه رسالة في التصوف كتبها رحمه الله باللغة العربية و هي في الحقيقة مختصرة و إنتخبها من رسالة الإمام حسين رضي الله عنه المسمى بـ"مرآة العارفين" يعني هذه ليس من تأليفه و لكن اختصرها من رسالة الإمام حسين رضي الله عنه لتكون قصيرة و صار من أثره العلمي.

١٦. نخبة الإرشاد

هذه رسالة كتبها رحمه الله في التصوف باللغة العربية للعالم اخوند درويزه و هو معروف و مشهور بالتصوف في باكستان و كان عالما و زاهدا و كان من أهل العلم و هي أيضا في الحقيقة اختصرها من رسالة باسم "ارشاد المريدين" و اما هذه الرسالة لم تكتمل و بقيت ناقصة.

١٧. رسالة مراتب وجود

هذه رسالة كتبها رحمه الله باللغة الفارسية في التصوف يعني بين فيها مسائل التصوف والشيخ والمريد و بين فيها آداب و بعض طرق الذكر و حلقاته.

١٨. رسالة قضايا منطق

هذه رسالة كتبها رحمه الله باللغة العربية في قضايا المنطق مع الأسف لم أطلع عليها و لم أجدها.

١٩. مريح الأرواح

هذه رسالة كتبها رحمه الله باللغة الفارسية و بين فيها نبذة عن حياة الفقير السيد عبدالرحمن سيلاني رحمه الله كان والده الشريف و أشار إلى بعض خدماته التي فعلها في حياته في المنطقة.

٢٠. قصيدة بدريه

هذه رسالة منظومة كتبها رحمه الله باللغة العربية و الفارسية معا بلسان

الشعر و فيها أبيات إستعمل في أبياته بعض الكلمات الفارسية و العربية و بين فيها أحوال أصحاب بدر و أسماءهم رضى الله عنهم و عنا .

٢١. ٥ پښتو تهجي

هذه رسالة كتبها رحمه الله في الأبجد بين فيها أبجديات لغة البشتو و بين فيها طرق جديدة و سهلة لفهم عبارة اللغة السليمانية (البشتو) و قرآته.

٢٢. پښتو صرف مير

هذه رسالة كتبها المولوي مراد علي الكاموي رحمه الله في علم الصرف بلغة البشتو و أشار فيها إلى طرق سهلة لتعليم علم الصرف و لأن يسهل على الطالبين فهمه و ضبطه و أيضا معرفة أبوابها و أوزانها.^(١٣)

نتيجة البحث

بعد التحقيق و كتابة هذه المقالة، ظهر و تبين لنا أن الكتب التي كتبها المولوي مراد علي مراد الكاموي رحمه الله كثيرة أكثر من عشرين كتابا و مما ظن بعض العلماء والباحثين في العلوم الإسلامية والتاريخية لأن بعض العلماء أشار إلى مؤلفاته و ذكر أسماء كتبه خمسة او سبعة إلى خمسة عشر كتابا و لكن في الحقيقة تأليفاته خمسة و عشرون كتابا في التفسير والحديث والفقه والبلاغة والنحو والصرف والمنطق والعروض و غير ذلك التي اطلعت عليها و أما ما لم أطلع عليها، لا أدري كم عددها و هذه الكتب على حد علمي والله أعلم بالصواب.

المصادر والمراجع

١. بختاني، عبدالله: جريدة كابل، مراد علي صاحبزاده، پښتو ټولنه، السلسله الأولى، سنة: ١٣٥٠ هـ. ش.، ص: ٢٢.
٢. صاحبزاده، محمد: اكسيرالقلوب، مكتبة المولوي محبوب الهي، النسخة القلمية، ج: ٤، ص: ٩٢.
٣. مولوي مراد علي: تفسير يسير مشهور بفوق اليسير، تحقيق: مولوي عبدالحق، الناشر: امير حمزه كتب خانه، كويته، ج: ١، ص: ٣.
٤. بختاني خدمتجار، عبدالله: پښتانه شعراء، سنة: ١٣٥٠ هـ. ش.، ج: ٢، ص: ٤٦١.
٥. تفسير يسير مشهور بفوق اليسير، ج: ٢، ص: ٨٤٠.
٦. بختاني خدمتجار، عبدالله: د قرآن شريف حيني خطي نسخي، تجويدونه، تفسيرونه، مفسران او مدرسي، الناشر: دانش خپرندويه ټولنه، السنة: ١٣٨٢ هـ. ش.، ص: ١١٥.
٧. المرجع السابق، ص: ١١٦.
٨. د قرآن شريف حيني خطي نسخي، تجويدونه، تفسيرونه، مفسران او مدرسي، ص: ١١٦.
٩. جريدة كابل، ص: ٢٢.
١٠. د قرآن شريف حيني خطي نسخي تجويدونه، تفسيرونه، مفسران او مدرسي، ص: ١١٧.

۱۱. ابن حاجب، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر الدويني النحوي،
الشافية في علم التصريف، دارالنشر: المكتبة المكية - مكة، ص: ۱.
۱۲. د قرآن شريف حيني خطي نسخي، تجويدونه، تفسيرونه، مفسران
او مدرسې، ص: ۱۱۸.
۱۳. جريدة كابل، ص: ۲۳.

كتب المقال: الأستاذة المشاركة راضية نوري
عربه: الأستاذ نورالحق عزيزي

ضرورة تحليل فلكلور البشتو

الملخص

البشتون لهم رسوم و تقاليد أدبية في المنطقة و فلكلور غني و في هذه المقال سوف نبحت حول ضرورة دراسة و تحليل الفلكلور البشتوني و سنوضح فيه الجوانب الإيجابية والسلبية الموجودة فيه. و من الضروري جمع هذه المجموعة من الفلكلور البشتوني أولاً ثم دراسة مبررات وجوده في الحياة التي لم تدرس حتى الآن كما هي من أشد الضرورات في عصرنا الحاضر. و في جمع و دراسة هذه المجموعة الأدبية من الفلكلور البشتوني ضرورة طلب المساعدة الشاملة من إدارة مكتب (يونسكو).

اهمية موضوع البحث

كما أنه بدأ جمع و دراسة المجموعات الأدبية للفلكلور البشتوني في ثلاثينات هذا القرن و طبعت إلى الآن مجموعات كبيرة أما في دراسة هذه المجموعة الأدبية لم نجد أية جهود مختصة به فبناءً على هذه الضرورة سوف نبحت و ندرس حول ضرورة الدراسة حول هذا الموضوع.

هدف البحث

الهدف من هذا البحث التعريف حول الجوانب الإيجابية والسلبية لهذا الموضوع و الإستفادة منه في هذا العصر.

الأسئلة المطروحة حول الموضوع

١. هل الفلكلور له علاقة مع واقع الحياة في عصرنا الحاضر؟
٢. هل يمكن الإستفادة من الفلكلور البشتوني في حياتنا المعاصرة؟
٣. هل يوجد ضرورة في دراسة الفلكلور البشتوني و تحليله؟

طريقة البحث

في هذا المقال يستعمل الطريقة التوصيفية.

المقدمة

لغة البشتو هي لسان البشتون، والبشتون لهم تراث أدبي فلكلوري جميل في المنطقة و نستطيع أن نقول و ندعي أنه ليس لأية لغة أخرى مثل هذه اللغة في هذه المنطقة من التراث الفلكلوري الغني. والبشتون متأخرون من قافلة العلوم لأجل وجود العوامل المختلفة و لكن من حسن الحظ أنهم استطاعوا الحفاظ على رواياتهم التاريخية واللغوية بشكل واسع بالمقايسة مع لغات الآخرين إلى الآن بما فيه الفلكلور البشتوني الغني. في الفترة الأخيرة لمدة خمس و أربعين سنة الماضية التي مضت

في الحروب، أُجبر البشتون إلى الهجرة و الإستيطان مع سائر الأقوام بشكل جماعي و إنفرادي و بالتالي قد تعرض الحياة البشتوني المتمسك بالعادات إلى الإنقراض و الإنهيار كسائر الوجوه المادية والمعنوية و قد واجه هذا الفلكلور البشتوني الغني خطر الضياع أيضاً. و لأجل هذا الأمر وُجد ضرورة جمع و دراسة الفلكلور البشتوني و تحليله.

الموضوع

الفلكلور البشتوني واسع و غني جداً و هو يشمل جميع جوانب الحياة الإنسانية على مدى آلاف السنين حيث لم يترك جانباً من جوانب الحياة من الدين والأدب والسياسة والإقتصاد والطب والأخلاق والتعليم والتربية والزراعة و ما إلى ذلك من أمور الحياة في ميادينها المختلفة حتى وصل إلينا بشكل متوفر و أوسع. و لكن مع تملك مثل هذا الفلكلور الغني و جمعه يجب الإلمام إلى قضيتين مهمتين الآتيتين:

الأول: بما أن الفلكلور البشتوني يواجه مهاجمة سائر اللغات والأقوام المماثلة المجاورة له بشكل واسع و قوي و سريع فيجب جمع و تنظيم و ترتيب فلكلور البشتو والبشتون و جمع أبعاده المختلفة بشكل منظم و قوي في كل الجوانب و في أسرع وقت ممكن بشكل مقاييسوي و تبين الفروق دراسة واسعة ثم طباعة الشكل المدروس و تقديمه إلى المجتمع.

الثاني: و كما أن العالم الآخر يطبع مجموعات الفلكلور و يتم نقله

وفق المعايير العالمية العلمية و يوضح جوانبه الإيجابية والسلبية وفقا للحياة العلمية في العالم الحاضر و بعبارة أخرى: يستعمل و يستفاد منه في انكشاف و تقدم العلوم العصرية.

الفلكلور في الحقيقة تجارب علمية و آراء العلماء القدماء و تجاربهم التي وصلت إلينا بالمشاهدة؛ فالفلكلور في الحقيقة أفضل وسيلة بحث علمي نحو كشف إلهامات و تصورات الإنسان المتأخر بواسطة دراسات علمية.

و في هذا المجال كتب و درس الأستاذ المشارك حبيب الله رفيع في أثره العلمي "فولكلور د علم مور" (الفلكلور أم العلم) و حض الناس حول دراسة موضوع الروايات الفلكورية بواسطة الدراسات العلمية التي هي وسيلة إلى تطور النشاطات العلمية والإختراع الجديد في المستقبل.

يقول درمل في هذا المورد: «من المعروف بأن سبل الحقيقة مرت على عقبات الأوهام و هذا الموضوع يمكن إثباته عند دراسة رابطة علماء الشعب و علماء العلم الحديث بسهولة.»

الحقايق العلمية الحديثة اليوم والإنسان نتيجة الأفكار والآراء المبعثرة الغير العلمية التي أبدلت إلى تجربات الواقع على الحقايق العلمية.

و بعبارة أخرى كم من الآراء الفلكلورية والتصورات تشكل موادا للدراسات والبحوث العلمية الحديثة التي تفحص في المعامل التي أصبحت اليوم مواداً خاماً للحقايق العلمية الثابتة و المقبولة.

الفلكلور في عصرنا الحاضر و المتقدم لا يدرس و يُبحث فيه فقط للتلذذ أو الإعتبارات الفنية والأدبية فحسب بل يتدارسونه لأجل تتبع آثار

الإنسان القديم التي على' وشك الإندثار لعلها تدل على' كشف الطرق التي تدل على الحقايق العلمية الحديثة الثابتة.

الفلكلور مجموعة من تصورات، عقايد وأدوات حياة و آراء و أفكار الإنسان القديم، فبالطبع له جوانبه السلبية والإيجابية كما أن كل موجود كائين له جوانبه الإيجابية والسلبية والمجتمعات الحاذقة ياخذون من الإيجابيات و يتركون الجانب السلبي المضاد لها و تُعرف الجوانب السلبية بالتجربيات و النشاطات العلمية الجادة.

على' سبيل المثال: الشعر البشتوني الخاص المتمثل في البيت الواحد باسم "الندي" المختص بالبشتو؛ إذا نظرنا إلى الشكل الفلكلوري الواضح في البشتو و إذا دققنا فيه نجد أنه يشمل جميع نواحي الحياة فلا تجد موضوعا إلا و يشمله.

و بدراسة أبيات هذا الشعر المختص البشتوني "الندي" يمكن التطور في جميع أبعاد العلوم، فمثلاً إذا نظرنا إلى تاريخ أدب لغة البشتو يصل إلى القرن الثاني الهجري الذي يعتبر من روائع و مدائح امير كروپ. و يوجد في البشتو بيت من أبيات هذا الشعر المختص "الندي" إذا بحثنا فيه علميا نجد تاريخه يصل بنا إلى ما قبل ألف سنة كما جاء في أحد هذه الأبيات:

كه د خالو لسنكري راغلي

زه به گومل ته د خپل يار ديدن ته خمه

ما معناه: عند ما يأتي و يرجع جيش (خالو) المجاهد؛ أنا حتما سأذهب إلى' (منطقة) گومل لزيارة حبيبي.

فإذا تفحصنا أوراق التاريخ وجدنا كلمة "خالو" او كلمة "خانو"

إسم أحد أمراء المحمود الغزنوي المعروف فإن جيش خالو لما رجع من
الغزو او توقعت رجوع الجيش منتصراً قيل هذا البيت من الشعر.
فإن هذا المصراع كما يبين تاريخنا العام يوضح لنا قدم أدبنا البشتو
أيضا، فنستطيع أن نقول إن هذه المصراع يصل تاريخه إلى ما قبل ١٠٠٠
ألف سنة و بهذا يثبت لنا تاريخ لغتنا.
هناك بيت آخر بلغه البشتو يقول:

سيورميه! سر وهه، راخپزه

يار مي د گلو لو كوي، گوتي ربينه

ما معناه: أيها القمر! اطلع و ابدأ وجهك (المنير)؛ فحبيبي يحصد
الأزهار و يقطع أصابعه (لعدم وجودك).
القرائن تشير إلى أن هذه البيت يصل تاريخها إلى ما قبل الفين و
خمس مائة سنة.

فضرورة وجود أمثال العلامة كهزاد و غوث خيرري من العباقرة
والمحققين الذين يغوصون في مجرات لغة البشتو والبشتون ففي الشعر
المختص "الندي" المتقدم نجد في هذا المصراع بالذات أمورا تشير إلى
القدم التاريخي للبشتو؛ لأن حصاد الأزهار أمر غير معمول في مجتمعنا
الحاضر.

والحصاد في ضوء القمر أيضا أمر غريب و غير معمول به فأبيات
البشتو المختص "الندي" كالمرآة للمجتمع فإذا لم يكن هناك شيء في
الوجود لا ينعكس وجوده، فهذا المصراع يفيد بأن حصاد الأزهار كان
معمولاً به في وقت من الأوقات، فيجب علينا البحث حول هذا الموضوع
و أي نوع من الأزهار كانت تُحصد و في أي وقت و لما ذا؟

هناك روايات تفيد بأن في الآونة القديمة للحياة الآريائية كان هناك أزهار تسمى "هوما" و "سوما" و كانت القبائل الآريائية تحصد هذه الأزهار ليلاً لأن من هذه الأزهار كانت تصنع الخمر الأعلى.

و هناك بيت مختص "الندي" آخر:

مازيگری دی، بنبرې مه که

ته به د ناز بنبرې کوي، رښتيا به شينه

ما معناه: وقت العصر لاتدعو (دعاء السوء): فربما أنت تدعو دعاء

الدلال (ناز) و تصبح مقبولة.

يقولون هذا البيت تتعلق بزمن عباد الشمس في قبائل آريانا و قيل:

إن في هذا الوقت الذي كان الناس يعتقدون للشمس و يقصدونه من كابل إلى زابل و گومل و سجاوند و بنوا معابد للشمس.

و هذا الشعر المختص البشتوني "الندي" مع وجود تغيير الألفاظ

فيه قد بارز للبقاء حتى أوصل نفسه إلينا إلى اليوم بالمشافهة فما من فم جيلاً بعد جيل.

فإذا وجدنا هذه الرواية في أوراق التاريخ يثبت لنا قدم أدب لغة

البشتو إلى ما قبل آلاف السنين.

هذه الأمثال تبين لنا الاستفادة الإيجابية في البحث في الفلكلور؛

لأنه يبحث عن القدم التاريخي للغة، أما الفلكلور كما قلنا ليس له أبعاد إيجابية كاملة للأبد، بل له جوانب سلبية أيضاً فيجب علينا التوجه إليه كما

نجد في فلكلور البشتو هذه التصورات الخرافية:

که شگلني اوبه وخنبل شي، په پښتورگو کې تيرې جوړوي.

ما معناه: إذا شرب الماء الرملية، فتسبب صنع الحجر في الكلي.

که له گرمو اوبو یا چای سره گولی وخورل شي، په سبري پورې نښلي.

ما معناه: إذا تناول قرص الدواء مع الماء الساخن او الشای، تلصق بالرئة.

د ونې سيوري ته د شپې ويده کېدل، انسان ناروغه کوي. ما معناه: النوم تحت الشجرة ليلاً، قد يعرض الجسم للأمراض و يمرض الإنسان.

هَذَا صحيح فقد أثبت العلم أن الأشجار تفرز الكاربون ليلاً. که کينه سترگه ورپېري، انسان له بدې پېښې سره مخامخېري. ما معناه: إذا اضطربت العين اليسرى، سيتعرض الشخص إلى مخاطر سوء.

قد جُمع فلکلور البشتو إلى حد ما و تُجمع إلى سنة ١٣٧٣ هـ. ش. و قد جمعت (١٢٥) مجموعة كما صرح به البروفيسور نصرالله ناصر و ذکر بعد (٢٦) سنة في المجلد الثاني من هذا الأثر أنه بطبيعة الحال قد جُمعت عشرات من هذه المجموعات إلى الآن.

في جمع و ترتيب فلکلور البشتو تذكر أسماء علماء اللغة من: محمد گل نوري، سيال کاکړ، علي محمد منگل، حبيب الله رفيع، عبدالله بختانی خدمتگار، زرغونه زيور و آخرين. و أما في ميدان البحث والدراسة في هذا الموضوع، يوجد شيء يذكر و لا يستفاد منه في الحياة اليومية.

و هذه الإدعاءات الثلاثة المذكورة وصلت إلينا من طريق الفلکلور فإذا نتدارس هذه الإدعاءات خلال التجارب الجديدة و في ضوء العلوم

الحديثة تكون النتيجة كالتالي:

١. يقول العلم الحديث أن المياه الضرورية للبدن تجذب في الأمعاء الصغيرة والكبيرة ثم تصل إلى الكلى و بمقدار حجم الحجر الموجود في الماء جذبه غيرمممكن، يعني لا يمكن استجذابه مع المنافذ الصغيرة الموجودة في البشرة، فنستطيع أن نقول: هذه الإدعاء غيرعلمي كما يقولون الماء الذي فيه الرمل، قد ينجر وصوله إلى الكلى.

٢. الطعام إذا دخل من طريق الفم إلى المعدة، تحل في المعدة و تُجذب مواد المفيدة في الأمعاء الصغيرة و تخرج المواد الإضافية والغير المفيدة من البدن.

المعدة ليست لها علاقة مستقيمة مع الدم.

و قرص الدواء، إذ تناول مع الشاي أو مع الماء الحار، يُجذب المواد المفيدة منها في المعدة و هذه الحبة أو القرص ليس له رابطة قوية و مستقيمة مع الرئة، فكيف تلصق قرص الدواء بالرئة.

هذه الإدعاءات الخرافية التي وصلت إلينا عن طريق الفلكلور غيرصحيحة و هناك مطالب صحيحة وصلت إلينا عن طريق الفلكلور و له أصول علمية و صحيحة كآآتي:

النوم تحت ظل الشجر، قد تؤدي إلى الأمراض والعلم الحديث يؤيد هذه النظرية؛ لأن الأشجار تأخذ الأوكسيجن طوال النهار و تخرج غاز الكاربون (كاربن داى اكسايد) طوال الليل، يعني الهواء الملوثة التي إذا تنفسها الإنسان تسبب إلى الأمراض فنقول: رعاية هذه النظرية التي وصلت إلينا عن طريق الفلكلور مفيدة للغاية.

و هذه الإدعاءات الإيجابية والسلبية التي وصلت إلينا عن طريق

الفلكلور فقط نماذج و له عند البشتون موارد أخرى كثيرة و غنية مع الجوانب الإيجابية و السلبية والغاية من هذا أن البشتون لهم فلكلور غني و له جوانب عديدة يجب البحث فيه و دراسته بصورة كاملة و شاملة، حتى يستفيد الشعب الأفغاني من جوانبه المفيدة و يترك ما يضرهم في حياتهم العادية.

و هكذا البحث الدقيق والدراسة في الفلكلور يفتح لنا امكانية التطور في المجالات المتعددة من العلوم الجديدة لا سيما في ميادين العلم الحديث.

التوصيات

١. لابد من اهتمام المراكز العلمية مثل إكاديمية أفغانستان للبحوث العلمية و جامعة كابول والجامعات الأخرى البحث حول الفلكلور كسائر الموضوعات العلمية.
٢. و من الضروري تكميل قائمة المجموعات الفلكلورية البشتونية المطبوعة والغير المطبوعة و إيجاد فرص جديد لجمع الفلكلور الباقي.
٣. و تهيئة فرص الأخذ والعطاء المستمر للإستمداد من المراكز العلمية العالمية.
٤. طباعة و نشر النتائج الحاصلة من هذه البحوث العلمية لإفادة الشعب الأفغاني.

المصادر والمراجع

۱. درمل، احسان الله. فولكلور او ساينس، د شفاهي ادبياتو پيداينست او پايينست سيمينار د مقالو ټولگه، د خوست ولايت مقام، د بريالي روان په زيار، ۱۳۹۰ ل (الفلكلور والعلم الحديث، مجموعة مقالات مؤتمر بداية الأدبيات الشفهية و دوامها).
۲. رفيع، څېړنوال حبيب الله. فولكلور د علم مور (الفلكلور أم العلم).
۳. كاکړ، پروفيسر سيال. زرينې ځانگې، افغان څېړنيز مركز كوټه، يونايټېډ پرنټرز، مارچ ۲۰۰۲ ز، ۹ مخ (الأغصان الذهبية).
۴. مشوانی، څېړندوی عبدالقيوم. د پښتو ادب تاريخ د بهير كره كتنه، همدرد كتابپلورنځی - جلال آباد، ۱۳۸۹ ل، ۷۱ - ۷۲ مخونه (نظرة إلى سير تاريخ أدب البشتو).
۵. منگل، سرمحقق علي محمد. لنډی د پوهانو په نظر کې، څېړندوی: په خپله ليكوال، برادران متحد مطبعه، ۱۳۹۸ ل، ۲۱ مخ (الشعر المختص البشتوني (لنډی) عند العلماء).
۶. ناصر، څېړنپوه نصرالله. د پښتني فولكلور د چاپي مجموعو څېړندود، د افغانستان د علومو اكاډمي - دويم چاپ، ۱۳۹۹ ل، الهام نبي زاده مطبعه - كابل، د دويم چاپ سريزه ۲ مخ (طرق تحقيق المجموعات المطبوعة للفلكلور البشتوني).

Amir Muhammad Sabir

Department of Sociology and Philosophy,
Shaikh Zayed University, Khost Afghanistan

Who are Degans, Dihgans or Tajiks?

Abstract

Keeping in view all the articles and writings considered in this article, we can propose a theory that a clan of Pashtuns is called Degan, Dihgan, or Tajik. This clan is spread across all Pashtun areas. There are a large number of residents in several locations, such as Gardez, Orgun, Asadabad, Khewa, Naarai, Rodat (Sarshayi), Mihtarlam, and others. In short, there will not be any Pashtun areas where this group is not residing to some extent. In many regions, their villages are named Degans. In terms of customs, clothing, brotherhood, and clans, as well as appearance, physique, behavior, and other characteristics, this tribe shows no difference from its origins or from Pashtuns. However, at different times, anti-Pashtun individuals have tried in many ways to obscure the identity of this group, to separate it from its origins, to diminish the Pashtuns, or to weaken them. Contemporary researchers should make systematic and timely efforts to clarify

this important issue and solve this mystery by using modern advanced tools and methods (such as genetic research and common folk heritage) to share their findings with Afghan society. This will help free Afghan society from some hurdles in the way of nation-building, and the process will be accelerated.

Keywords: Clan, Degan, Dihgans, Nation, Tajiks, Tribe.

Research Objective

1. To identify Degan, Dihgans or Tajiks.
2. To clarify the misconception of people considering them a distinct nation.

Research Hypothesis

Degans, Dihgans, or Tajiks are not a nation, but a tribe of Pashtuns.

Research Methodology

This is a review article in which various articles are reviewed, studied, and paraphrased to compile our own article based on relevant, novel, and authentic literature.

Recommendations

1. To determine the specific and accurate identity of the Degan, Dihgans, or Tajiks,

researchers are encouraged to conduct field research.

2. To clarify the misconceptions regarding this tribe, a comprehensive study should be conducted with the assistance of the Islamic Emirate of Afghanistan in the areas where this clan resides.

Introduction

Who are Degan, Dehagan or Tajik?

In this article, I would like to draw the attention of realists and curious researchers to an unexplored and important mystery: In our country, from Zabul and Uruzgan to Chitral and Abasin, a large ethnic group exists across an expansive area. This great ethnic group has been referred to by different names, such as Tajik, Degan, and even Kohistani, in various official and unofficial writings for specific purposes by former semi-educated government officials and other surrounding nations.

These factors have caused confusion regarding their origin, as there is no single name or identity for this tribe. As a researcher, my hypothesis is that this is not a nation, but a Pashtun tribe.

In this article, all the names attributed to these people in historical, political, genealogical, geographical, and other texts will be studied and presented for the readers' informed judgment. To keep the readers engaged, the text is not only presented comprehensively but also accompanied by

brief commentary.

Khushal Khan Khatak mentioned the Tajiks in his writing as follows:

«درست عالم يې د گوارو په شماره دی
تر تاجکو لا په زیست کې آواره دی»

(7: 922)

Transliteration:

“drāst ālam ye də gawāro pə šmāra day
tər tajəko lā pə zist ke āwāra day”

Translation:

“The whole world is counting Gawar
Their dwellings are more dispersed than
Tajiks.”

In the above poem, as Khushal Khan talks about the Tajiks, I believe he refers to the same Pashtun tribe, Tajik or Degan, because they are more scattered throughout the Pashtun territory compared to other Pashtun tribes. There would not be any Pashtun regions where this tribe is not present. In contrast, most other Pashtun tribes live in one or more specific areas. This indicates that they are not Dari-speaking Tajiks, as their country is known and their habitations are not so dispersed. Even their territories in Afghanistan are well-known and specified.

Additionally, Khushal Khan, as an intellectual Pashtun leader and ethnologist, always provides such clear and direct examples to his community,

which is based on the Pashtun community itself. Therefore, Pashtuns understand these references quickly and easily.

Major Henry George Raverty, in his book "Notes on Afghanistan and Baluchistan," used the term Tajik as follows: "Kunar, Kaman, and their dependencies, the southern portion of which are inhabited by Tajiks, and the upper parts by a people called Kohistanis (not the aboriginal inhabitants of the country probably, but they were the inhabitants whom the Afghans found there)." (19:132)

If we analyze the above text, we can easily understand that foreigners have made many unintentional or intentional mistakes in our country, especially in the area of ethnic identification. It is strange to address such a wide and well-known area as Tajiks. This clearly indicates that Raverty was not aware of the tribes and ethnicities of this region; thus, he made errors, possibly influenced by the characteristics of his own people, who have always tried to weaken their strong enemies. If his aim was the Pashtun Tajiks, then a reminder was necessary to prevent confusion.

Dihgan (Degan)

It is a tribe that lives in the Pashtun areas of Kunar, Laghman, and Nangarhar. A small number of them also exist in Zarmal and Bajaur. (3: 206)

The above text is worthy of consideration

according to ethnology, because a professional researcher should be aware of the difference between a nation and a tribe, keeping in mind the delicacy and details in their writings. This researcher also considered the Degan to be a separate tribe from the Pashtuns and Dari-speaking Tajiks.

“They are superior to the Afghans in battle, but have been reduced by the Dihgans (or Tajiks) of the territory of Kashkar.” (19: 131)

Dihgan is the Arabic form of Dihqan, which is composed of "Dih," meaning village, and "Qan," meaning ability and relevance. Therefore, the nomadic tribes of Kabul used to be called Dihgan. Dihaqeen is the plural form of Dihqan, meaning peasants or farmers. (17: 133)

Muhammad Hayat Khan states about them in "Hayat-e-Afghani": “In the beginning, this tribe was settled in large numbers in northern and eastern Afghanistan; now, they are found only in Kunar, upper Bajaur, and some in Laghman. The Degans are considered a separate tribe in Kunar; they have their own chief, who is from the Sayyid tribe, and they call him Padsha or Pacha.”

Now Sayyid Babu Jan Pacha is the head of Kunar, and a representative has also been appointed there by the ruler of Kabul to collect taxes. The Degans speak a language referred to as the Laghmani language in Babur's History and

"Tabaqat-i-Akbari." It appears that there are many Sanskrit, Persian, and some Pashto words in the Degani language, with numerous words resembling Sanskrit. This suggests that these people may have Indian origins, but they have no ties to India.

The people of Afghanistan mistakenly refer to Dihqanan as Degans and consider Tajiks similar to Degans, but this is not true. He further writes: "Tajiks came to these areas after the arrival of Islam; however, Hindi-speaking Degans existed in the country long before." (14: 478)

Hayat Afghani has noted in another work titled "The Language of the Infidels": "The Laghmani or Degani language is somewhat similar to their language, and the Pashayee language corresponds to the language of most of the infidels. There are no Arabic words in their language. Due to the abundance of Hindi words, it is evident that after the fall of the Greek and Scythian eras, together with Greek, Tatar, and Hindi influences, the words of Sanskrit and Bahasa languages are more prevalent in their language, which was spoken as far as Kandahar at that time." (14: 486)

Mohammad Hayat Khan also considers Degans and Tajiks as separate tribes and believes that Degans are the former inhabitants of these areas, predating the Tajiks. Furthermore, according to him, Degans have a separate language called Degani or Laghmani. Unfortunately, this language is

disappearing, and there are only a few elderly speakers in Watapur, Kunar. Apart from this, I have not heard of any other speakers of this language elsewhere.

Another English writer, Olaf Caroe, in his book *The Pathans*, mentions these people as (Peasants or Dihqanan): When Yusufzai arrived in Peshawar and Bajaur, the area was occupied by Dilazaks and some other people whom they called 'Dihqanan' or farmers.

Raverty writes that these "peasants/Dihqanan" were not actually farmers, but citizens of the Jahangiri kingdom of Swat and were dwellers of Hashtnagar, Mangalore, the capital of the Jahangiri kingdom of Swat. No historian or historical reference has claimed that these people were Afghans or Pashtuns. (2: 268–269)

Look, he only provides a decree but does not offer reasoning or logic to indicate the tribe or ethnicity of these people. He merely states that they are not Pashtuns, without any proof in this regard; thus, it is understandable that our old rivals have always tried to distort our history and culture.

Dadikans or Tajiks

Herodotus shows their residence in Paktia; therefore, it can be deduced that they were a branch of the Paktians (Pashtuns) and had relations and kinship with the residents of the eastern parts of

Aryana, the Gandharians.

No one has mentioned "Dadiks" by the name "Dadikans" anywhere else, but Strabo referred to a tribe called Dardae and Ptolemy mentioned Daradraee or Darandai, and it is very likely that these refer to the same nation.

According to Ptolemy, the land of the Dardians was called "Daranjana" or "Darangyana," located to the northwest between Aria (Herat Province) and Arakozia (Kandahar Province). He further states: "In that part, which is located on the Arya side (Darrandai), they are residing, and in that part, which is situated towards Arakozia (Bactrioi), they are living, and the land between them is called (Tatakene)." (5: 313)

Rawlson has provided details in the appendix to the history of Herodotus in the first part of his seventh book: They might have migrated to this territory during the time of the Greek-Egyptian geographical writers; however, their original land occupies the eastern premises of Ghazni and around its river, or in any other part of the foothills of "Para-Pamizos," and they had relations with the neighboring Gandharis.

These "Dadikans" mentioned by Greek and Latin writers are from the ancient tribes and the Aryan branches of this country who still live by the name Tajik in different areas of Ariana and have been living there since ancient times, in harmony

and cooperation with other residents of Ariana.

According to André Bertlo, the weapon of the Dadikans was similar to that of the Bactrians. Dadikans, or Tajiks, are the same people referred to as "Daqyou" in the Zand language of Ariana, primarily residing in the southern regions of the country. These were the people devoted to the land and agriculture.

It can be observed that the term "Dihqan" is derived from the same word "Dakio" and was considered the highest name of nobility and excellence in the early Islamic centuries. (11: 18)

The Gandharians gradually scattered throughout all parts of Gandhara, and as mentioned above, in the 6th century, they captured the valleys of Kabul under the name of Dandario. They even forced a portion of the Pukhtun branch (Dadik-Tajik), who were already living in the northern parts of Gandhara, to relocate. Some of them settled among the Gandharis, while the remaining Dadikans are still known as Degan in Lampaka (Laghmanat), Najraw, Tagaw, and other areas.

He further states: "In addition, the Gandharis were transferred to the northern parts of Punjab and Kashmir during the Islamic period, and then they spread to other parts of India, where they became very powerful. Unfortunately, they have forgotten the Pashto language in most regions."

Degans or Pashtun Tajiks are sometimes

referred to as Kohistanis. It is worth mentioning that the term "Kohistani" is a compound word formed from "Koh" + "Stan," meaning mountainous region and homeland. This term has appeared in Pashto literature since ancient times in various texts.

Mulla Latar used the word "Kohistan" in a poem as follows:

«له نصيبه به خلاص ته نه شي لتاره!
که له سمې کوهستان و ته وخېژې»

(15: 180)

Transliteration:

“lə naşiba ba təxlāş tə nə še latāra!
ka lə same kohístān wa ta waxeže”

Translation:

“Hey Latar! You will not be able to get rid of your fate

Even if you go to mountains from plain.”

The founder of modern Afghanistan, Emperor Ahmad Shah, used Kohistan in a verse like this:

«له اندوهه د دنيا به فارغ نه سي
مگر سي احمد گونبه په کوهستان ستا»

(2: 7)

Transliteration:

“lə andoha ba fāriġ də dunyā nə si
magar si aḥmad goşa pə kohístān stā”

Translation:

“You will not be free from the problems of the

world

Till, you “Ahmed” would be alone at Kohistan.”

Mughal Babur also mentioned the word "Kohistan" in his notes: “Between Kahat (Kohat) and Hangu, there is a valley with a mountainous path on both sides.” (9: 65)

Major Raverty has also used the word "Kohistan" to refer to a mountainous region: “These people are numerous and dwell in the Kohistan or mountain tracts of Little Tibbat.” (19:130)

The derivative term "Kohistani" is used in his book as follows: “Kunar, Kaman, and their dependencies, the southern portion of which are inhabited by Tajiks, and the upper parts by a people called Kohistanis (not the aboriginal inhabitants of the country, but rather those whom the Afghans found there).” (19:132)

There are many similar combinations with the word "Stan," such as "Kufr" + "Stan," "Blor" + "Stan," "Noor" + "Stan," and most importantly "Afghan" + "Stan," among others.

Abdul Hameed Momand, a renowned poet of Pashto literature, expresses this in a verse:

«هسي پټ مهر په قهر کې کا بنکلي
لکه خوګ په کفرستان کې دینداري کا»

(9: 32)

Transliteration:

“hase pəṭ mīhar pə qahar ke kā škwəli
laka cok pə kufrīstān ke dindari kā”

Translation:

“The pretty is disguising love in anger
As if someone is doing religions deeds in
Kufristan”

Or, as Khushal Khan Khattak mentions today's
Nuristan and the surrounding area in a poem while
describing the location of Swat in "Swatnama":

«ملک د سوات د ملوکانو د نشاط دی
په دوران د یوسفزیه وران رباط دی
و شمال و ته یې غر د بلورستان دی
شرق کشمیر، غرب یې کابل و بدخشان دی»

(7: 738)

Transliteration:

“məlk də swāt də malūkāno də nīšāt day
pə dawrān də yūsafzəya wrān rībāt day
wə šamāl wə ta ye ġar də blorīstān day
šarq kašmir, ġarb ye kābəl o badaxšān day”

Translation:

“The region of Swat is blossom because of the
kings

During the Yousafzai reign is a ruined place
At the north is a Bluristan mountain
At the east is Kashmir, at the west are Kabul
and Badakhshan”

In particular, the names of countries such as Tajikistan, Uzbekistan, Turkmenistan, Hindustan, Kyrgyzstan, and others are derivative compositions indicating that these countries belong to the same nation. However, the term "Koh" specifically refers to mountains, not to any nations, tribes, or languages, and can describe any mountainous area. These regions may be inhabited by various tribes and nations.

According to the first edition of "The Ancient History of Afghanistan" on pages 123–124 by Ahmad Ali Kuhzad, a similar text exists in the geography of Ghubar: When Alexander was in Nicaea and learned that the tribes of Kunar, Asmar, Bajaur, Swat, and other bordering regions of Afghanistan lived in mountainous fortresses and did not obey anyone, he sought to capture these mountains. He divided his army into two parts: one under the leadership of Hephaestion and the other under the supervision of Perdikkas, both prominent leaders of Macedonia, who chose to proceed under the guidance of the Shazi of Taxila towards the "Peukelaotis" region.

As mentioned above, Alexander, with the other half of the troops he had divided with Hephaestion and Perdikkas at Nicaea, resolved to capture the Aspasi, Guraei, and Asakani tribes, who lived at the foothills south of the Hindu-Kush. He aimed to conquer the Aspasiano, Aswakano, and

other regions (now known as Laghman and Kunar) and advanced along the riverside of Khoes.

After this, Alexander's attention was drawn to another powerful tribe called "Assakenoi". The Macedonian king passed through the territory of "Gurens" a long with Gori River and its sub branches.

The Sanskrit Gori River corresponds to the Macedonian "Guraios" and "Panjkora," which originates from the mountains of Dir, passes east of Bajaur, and joins the Swat River.

Mawlina Qiyamuddin Khadim, in his book "The Ancient Pashtun Tribes," wrote about the Dardians as follows: "The Dardians are from the Bakterians of the Pakht family, not Tajiks. This claim is well supported by comparing the Shumashti language and Pashto, as demonstrated in a study conducted by the Moscow Academy and translated by Dost Shinwari in the 637th issue of Kabul Magazine." (7: 16)

Furthermore, Mawlina Khadim states that the Nuristani, Pashayi, and Chitrali tribes are Dardians. These Dardi tribes arrived in these lands three thousand years ago, coexisting with some indigenous and non-Baktarian tribes. After the arrival of the Saku, these tribes adopted the Saki language and culture, as comparative philology confirms. Given the current situation, where the previous culture has shifted to Saki culture, and this

entire Dardi area has acculturated into Saki and subsequently Pashtun culture, it would be a significant injustice to label them as Tajiks.

Based on Herodotus' writings, the renowned historian Ghoobar notes that there were four clans of Pashtuns: Gandhari, Apariti, Stagida, and Dadika. He adds that "the current Tajiks are the remnants of the Dadikans." (12: 71)

Indeed, this has been mentioned in many texts and research studies, and it seems that Herodotus was the first historian to highlight this point.

Gandhara

We encounter Gandhara repeatedly in the history recorded by Herodotus. (6: 127)

According to Herodotus, the Gandharis, Satagidians, Apridis, and Dadikians formed the seventh province of the Persian Kingdom. (15: 1386)

The languages of the Laghmanis and Dehagans are somewhat similar, suggesting that Laghmanis and Dehagans were tribes that initially practiced infidelity before embracing Islam. (4: 385)

This information pertains to the Pashtun Tajiks or Degans mentioned in various historical texts. It is noteworthy that some members of this ethnic group identify as Degans, Gawarians, Kohistanis, and Tajiks. Others claim descent from Abu-Jahal or the Quraish, while some consider themselves

descendants or remnants of Alexander.

Similar opinions and theories exist among the Nuristanis, Pashayis, and other Afghan groups; however, these theories are primarily popular among the illiterate and, to a lesser extent, among the educated. The overwhelming majority of educated individuals do not accept these attributions.

Sources

1. Ahmad Shah Baba: **Diwan**, edited and compiled by Momin Muahid, third edition, Danish Publishing Association, 1378.
2. Olaf Caroe: **The Pathans**, translated by Sher Mohammad Karimi, Afghanistan Cultural Development Society - Germany, Danish Publishing Association, 1378.
3. Bandawal, Hassan Gul, Deputy Chief Researcher: **Pashtun Tribes and Clans (Khels)**, Academy of Sciences of Afghanistan, International Center for Pashto Research, 1380.
4. Bokhard Brents: **Pashtun and Muslim Nationalities**, Mixed Fate, Translated by Professor Dr. Ziyar, Government Press, 1366.
5. Tarakay, Ghulam Muhammad, **Pashtun Traditions**, Directorate of Folklore and Literature, Government Press, 1353.
6. Palwal, Abdul Razzaq, Dr.: **The New History of Pashtuns**, 2nd edition, Pashto Center, Toghi Road, Quetta, 1994.
7. Khadim, Qiyam-al-Din: **Ancient Pashtun Tribes**, 1353.
8. Khushhal Khan Khattak: **Kulyat**, Abdul Qayyum Mashwani's Compilation, Comparison and Vocabulary, Danish Publishing Association, 1384.
9. Sangarwal, Shahswar: **Tribes of Afghanistan**, Shimla publication, 1376.

10. Zahir-al-Din Muhammad Babar Shah: **Book of Kabul Events**, Preface and Translation Assistant Chief Researcher Dr. Shafiq Yarqin, Academic of Sciences of Afghanistan, 1386.
11. Abdul Hamid Momand: **Kulyat**, Preface, Research and Vocabulary by Muhammad Asif Samim, Danish Publishing Association, 1383.
12. Ghobar, Mir Ghulam Muhammad: **Geography and History of Afghanistan**, Maiwand Publishing Association, 3rd edition, 1378.
13. Qazi Attaullah: **History of Pashtuns**, University Book Agency, Peshawar, March 2004.
14. Kuhzad, Ahmad Ali: **History of Afghanistan**, Volume I and II, Maiwand Publishing Association, 1384.
15. Muhammad Hayat Khan: **Hayat-i-Afghani**, translation of Talibi and Zarifi, Allama Rashad's commentary and comments, 2nd edition, Danish Publishing Association, 1386.
16. Mula Latar: **Diwan**, by Abdul Rahim Zadrans, Academy of Sciences of Afghanistan, 1367.
17. Noori, Mohammad Gul: **Mili Handara (The National Mirror)**, 1st, 2nd and 3rd editions under the supervision of Matiullah Rohyal, Allama Rashad Publishing Association, Kandahar, 1378.
18. Grierson, Sir G.A K.C. I. E, Ph.D. D LLT, L.L.D, ICS (Retd): **The Linguistic Survey of India**, Introductory, Vol. 1, part 1.

19. Ravery, Major Henry George: **Notes on Afghanistan and Baluchistan**, Gosha-i-Adab, Circular Road, Quetta. 1976.

Dr. Fazal-ur-Rahim Marwat
Bacha Khan Research Centre, Peshawar

Khushhal Khan Khattak; The pioneer of Afghan Patriotism

(Part 1)

Abstract

This book attempts to examine the issue from three perspectives. First, it briefly highlights the political, social, economic, and cultural crosscurrents of the 17th century and how Khushhal Khan Khattak, an Afghan chieftain from the Khattak tribe, born and bred within the tribal, illiterate Sardari system and equipped with contemporary facilities at home, raised the standard of revolt against the Mughals. Secondly, through aristocratic grooming and nourishment in a Pashtoon tribal society, Khushhal Khan developed a new vision – a vision of Afghan nationhood that encompassed all trends and traits of modern patriotism: language, history, race, education, and statecraft – at a time when even the West was not yet clear about the contours of patriotism. Thirdly, it explores why Khushhal Khan used Pashto literature for mass

awareness, national awakening, the national movement, unity, fraternity, honor, and, above all, the common cause of Afghan identity within the Mughal Empire and the roadmap for an Afghan state.

Keeping in view the three – dimensional perspectives, one of the themes of my topic is the interaction between internal and external variables in determining the contours of Afghan politics and Pashto literature during that period of renaissance and subjugation. How the geopolitical crosscurrents in the surrounding region of Pashtoonkhwa, also called Roh and Kohistan, along with the intricacies of Mughal – Afghan relations, determined the parameters of fusion and fission in Pashtoon society and its literature vis – a – vis the state. The sense of distinctiveness, which is an essential ingredient of patriotism, was consciously or unconsciously introduced to the Afghans/ Pashtoons centuries ago in the teachings, preaching, and struggles of the Roshanites led by Bayazid Ansari (1525 – 1585), also known as Pir Roshan, as evidenced in the poetry of Pir Roshan's disciples, where language and territory – the two nation – making elements – are described as the distinguishing features of the Afghans/ Pashtoons. The following pieces of poetry in the Urmuri/ Pashto language of the Roshanites shed light on their attachment to the land and people of Pashtoonkhwa:

«آزادۍ ته وطن په ايمان لاسته
 مرتبه نه عزت په مهمان لاسته
 او عزت او ذلت په سبحان لاسته
 کنگل ته پښتونخوا ميان روشن لاسته»

Translation:

“The freedom of the country is a part of the faith; the honor is increased by hospitality; the honor and dishonor is in Allah's hand; the shield of Pashtoonkhwa is Mian Roshan.”⁽¹⁾

Introduction

In 17th century Europe, religious issues and questions mostly dominated the political horizon in one form or another. John Milton (1608 – 1674), a celebrated English author and poet, was a contemporary of Khushhal Khan Khattak. He wrote, among other works, a classic treatise called Paradise Lost. A famous English dramatist, William Shakespeare (1564 – 1616), died three years after Khushhal Khan Khattak's birth. Other celebrated poets, writers, and philosophers of this century included Cyrano de Bergerac (1619 – 1655), a French novelist; John Donne (1572 – 1631), an English poet; John Dryden (1631 – 1700); and English philosophers like Thomas Hobbes (1588 – 1679) and John Locke (1632 –

⁽¹⁾ Encyclopedia Britannica, 2019.

1704).

From technological progress to cultural advancements, significant strides were made in the fields of music, theater, art, and philosophy. Inventions such as the telescope, microscope, and electricity emerged, while eminent scientists like Galileo Galilei and Isaac Newton were engaged in experiments with new discoveries. If this century unfolded a new chapter of modernization in Europe, it also brought crises such as the Black Death (plague), thirty years of wars in the Holy Roman Empire, the English Civil War, the Great Turkish War, the Baroque cultural movement, the Dutch Golden Age, the French Grand Siècle, the Scientific Revolution, and the Portuguese – Dutch War, but above all, the colonization of the Americas by Europeans.⁽²⁾

However, Trevor – Roper presented other reasons for the "general crisis" during the few decades of the 17th century in most Western European countries: "a widespread breakdown in politics, economics, and society caused by a complex series of demographic, religious, economic, and political problems," as well as the conflict between "Court" and "Country."⁽³⁾ Court represented powerful, centralized bureaucratic

⁽²⁾ Ibid.

⁽³⁾ Ibid.

sovereign princely states, while the country represented land – based regional and traditional aristocracy and gentry. Another reason was the religious and intellectual changes introduced by the Renaissance and the Protestant Reformation. The Marxist historian Eric Hobsbawm believed that the "general crisis" in Europe was due to "social and economic problems at its origin."⁽⁴⁾ In the same century, the fall of the Ming Dynasty and the rise of the Qing Dynasty in China were taking place, while the Ottoman Empire, Safavid Persia, and the Mughal Empire in India were expanding. Gunpowder, printing machines, eyeglasses, and tobacco had already been introduced by the Portuguese in India. Abul Fazl tells us that:

“Emperor Akbar had heard of the discovery of America by Columbus. During the reign of Jahangir, tobacco from America reached India via Europe. It had an immediate and amazing vogue in spite of Jahangir's efforts to suppress it. Throughout the Mughal period, India had intimate contacts with Central Asia. These contacts extended to Russia, and there are references to diplomatic and trade missions. A Russian friend has drawn my attention to such references in Russian chronicles. In 1532, an

⁽⁴⁾ Ibid.

envoy of Emperor Babar, named Khoja Husain, arrived in Moscow to conclude a treaty of friendship. During the reign of Tsar Michael Fedorovitch (1613 – 1645), Indian traders settled on the Volga. In 1625, an Indian serai was built in Astrakhan by order of the military governor. Indian craftsmen, especially weavers, were invited to Moscow. In 1695, Semean Melenky, a Russian trade agent, visited Delhi and was received by Aurangzeb. In 1722, Peter the Great visited Astrakhan and granted interviews to Indian traders. In 1745, a party of Indian sadhus, described as hermits, arrived in Astrakhan. Two of these sadhus settled in Russia and became Russian subjects.”⁽⁵⁾

According to Zalmay Hewadmal:

“The entire Afghan land was occupied by the imperialistic triangle of neighboring countries, and there was no central government in Afghanistan. Even during these 100 to 150 years, two revolts convulsed the eastern side of Afghanistan. One was the Roshanites uprising, a movement led by Bayazid Ansari, popularly known as Pir Rokhan. It was a religious – political movement of the Afghans with ample antecedents of ethnic identity and places of Pashtoonkhwa in the Halnama. Those who consider

⁽⁵⁾ Jawaharlal Nehru. The Discovery of India, New Delhi: Penguin Books, 2004, P. 285.

this movement 'a religious one with no political intentions' have no arguments to reply to Halnama.”

The family of Pir Dastgir (Bayazid) ruled over Afghan tribes for four generations (around 70 years) and sustained their enmity with, and fought against, the loyalists of the Mughal King. Ultimately, the rift and disunity in the leading family provided an opportunity for the King to suppress them. After the Roshnite movement in the eastern side of old Afghanistan, the other movement was led by Khushhal Khan Khattak, the chief of Khattak, who left his headship (Sardari) and fiefdom to raise the standard of revolt and call for the honor and unity of his own nation.⁽⁶⁾

Unfortunately for the Afghan/ Pashtoons, the 17th century was one of disquieting mayhem and turmoil. Throughout Pashtoonkhwa (from the Amu to the Indus River) and Roh/ Kohistan, tremors of change, rebellion, and uprising were emerging against Mughal rule, both overtly and covertly. The Afghan loss of political power in the Indian subcontinent not only created a political vacuum but also spawned intertribal and intra – tribal skirmishes, fanned by the Mughal policy of "divide and rule."

⁽⁶⁾ Professor Zalmay Hewadmal, Da Pashto Nasar Ata Sawa Kala, Second edition, Kabul: Danish Book Store, 2011, p.p. 177 – 178.

The long – standing hatred in the hearts of the Afghans/ Pashtoons erupted during the reign of Aurangzeb (1658 – 1707). His rigid religious views were embraced by Muslim clerics and historians. Various groups propagated the concept of peace and piety associated with the King in the name of Shariat during his reign and even after the creation of Pakistan in 1947. He was portrayed as the champion of Muslim orthodoxy in the Indian subcontinent. According to the eminent historian S.M. Ikram, Aurangzeb's elder brother, Dara Shukoh, contemptuously referred to him as a "Namazi" (prayer – monger), while Aurangzeb called him a "heretic."⁽⁷⁾ However, despite Aurangzeb's favor or opposition and his contradictory approach to governance and ideals, one commonality among most Pashtoons/ Afghans was their shared love for freedom and anti – Mughal sentiment – if not overtly, then covertly. They harbored a quiet ambition to reclaim their lost glory and sovereignty. Unfortunately, they lacked a collective vision or the means to articulate these feelings beyond armed resistance within their own tribes.

It was Khushhal Khan Khattak who articulated their hidden sentiments in clear and unambiguous

⁽⁷⁾ S. M. Ikram, History of Muslim Civilization in India and Pakistan, Lahore: Institute of Islamic Culture, 1989, P. 305.

terms, transforming the perception of individual tribal resistance into a united front with a strategic approach. Khushhal aspired not only to reestablish the lost Afghan Empire through socio – economic and political change but also to promote unity, fraternity, and self – identity among all Afghans/ Pashtoons along secular lines – Pashtoonwali or Afghaniyat – until death.

A worthwhile question arises: Was such a transformation feasible in the illiterate, conservative, tribal, and religious society of Pashtoonkhwa (both lower and upper) that Khushhal envisioned? In an era where interpretations varied widely, the two traditional seats of power – the alien Mughal central government and the warring Pashtoon tribes – were locked in a constant struggle for power, socio – economic space, and political hegemony over one another.

These two traditional contesting forces – the central government and the tribes (with tribes being the kingmakers and breakers) – were not prepared to accommodate or accept the emerging third force in the name of ethnicity, nationhood, and patriotism in the arena of power politics. Khushhal Khan Khattak and his compatriots sought recognition, identity, and a voice in the government and society at large. However, they were neither accepted among all the tribes nor respected on their own terms within the

Mughal court.

Consequently, they challenged the authority of Aurangzeb and his followers from a new front, led by Khushhal and his companions. This new challenge manifested as a political consciousness and reawakening, characterized by a fresh vision, innovative thoughts, and organization in the native language, Pashto, through poetry and prose, jirgas (consultations), and warfare.

The Mughal campaigns against the Pashtoon tribes provided Khushhal with an opportunity to address their deprivation and evoke a sense of identity, unity, and fraternity based on intellectual and pragmatic principles of national consciousness.

Furthermore, while the political history of the Indian subcontinent in the 17th century was shaped by the rivalry between Afghans and Mughals, as well as uprisings from various tribal chiefs, it was also marked by a renaissance in Pashto poetry and prose. Amidst the contradictions of Indian society, Khushhal Khan Khattak jolted the Pashtoons/ Afghans from their stupor, reminding them of their past glory, history, myths, and self – identity rooted in language, culture, race, and geography.

In modern terms, this "sense of belonging" can be understood through the lenses of secularism or a blend of Pashtoonwali and secular

ideals. With both pen and sword, Khushhal sought to remind the Pashtoons of their heritage while making them aware of their present and future. Through historical evidence, he conjured the past grandeur and achievements of Afghan rulers in India (like Bahlol and Sher Shah Suri)⁽⁸⁾ and formulated strategies for the current socio – economic and political conditions of the Afghans/ Pashtoons.

He proposed a forward – looking plan for the individual and institutional life of the Afghans. Regaining independence, lost due to the Battle of Panipat in 1526, became the central issue of Afghan politics in the 17th century. Khushhal and his compatriots were determined to reclaim their "lost paradise" or Pashtoon territories under Mughal occupation, even if it meant resorting to war. This militant spirit of independence was a significant manifestation of Afghan patriotism.

Hence, this book explores the development of the spirit of patriotism and national identity

⁽⁸⁾ Bahlol Lodhi (April 1451 – 1489) was an Afghan ruler of India. He is praised by Khushhal in his poetry. The other ideal of Khushhal was Sher Shah Suri (Farid Khan) emperor of North India (1540 – 57) who "organized a long lived bureaucracy responsible to the ruler and created a careful calculated revenue system. (Encyclopedia Britannica).

among the Afghans/ Pashtoons during an era when the term "patriotism" had not yet been coined in the West with its current connotations. Khushhal Khan (1613 – 1689), a celebrated chief of the Khattak tribe, emerged as a national hero during a turbulent period in Afghan history. A man of unique qualities and versatile genius, he wielded both pen and sword in honor of the Afghans, striving to create unity within the tribal structure for political ascendancy.

Initially, Bayazid Ansari, popularly known as Pir Roshan or Pir Rokhan, attempted to launch a mystical movement to break the yoke of Mughal subjugation. He utilized Pashto, his mother tongue, as a powerful tool for communication with his people. However, he could not succeed due to the prevailing objective and subjective conditions of the time, as well as the overwhelming might of the Mughals. Nevertheless, the awareness he and his followers generated was unparalleled in Afghan/ Pashtoon history.

Even before the efforts of Pir Rokhan and his followers to unite the Afghans under a mystical banner, the Ghoris and Lodhis had established vast empires in the Indian subcontinent. However, these empires were centered on foreign lands, distant from the high peaks, rivers, and forests of Pashtoonkhwa.

In a nutshell, the dilemma faced by the Afghans/ Pashtoons in the Indian subcontinent was centered on the loss of power and their struggle to regain it, whether by establishing their own government or maintaining a semi – independent position in their homeland of Kohistan/ Pashtoonkhwa. These mixed feelings regarding power, booty, independence, and self – rule found expression in various forms over time, often under the banners of charismatic tribal leaders, mullahs, and pirs.

Among the numerous anti – Mughal uprisings, the most significant religious – political movement was led by Pir Roshan and his disciples, followed closely by Khushhal Khan and his compatriots Aimal Khan and Darya Khan. The simple mystical teachings of Pir Roshan resonated with the downtrodden Pashtoon tribesmen, particularly those from hilly regions, who later spread into the Peshawar valley and other parts of Pashtoonkhwa. In the early 1980s, Aslanov, a Soviet scholar, described the Roshanite movement as a "peasant, anti – feudal movement."⁽⁹⁾ He further stated that "Khushhal

⁽⁹⁾ M. Aslanov, "The popular Movement; Roshanites and its reflections in the Afghan literature of the 16th – 17th centuries", Edited, Afghanistan: Past and present, social sciences Today, Editorial board, USSR Academy of

Khan's works and the history of the Khattak tribe... show that he was a genuine feudal lord striving for the creation of an Afghan feudal state... and was openly hostile to the Roshani sect and its leaders."⁽¹⁰⁾ Aslanov's views about the Roshanites and Khushhal are debatable and will be discussed later. However, I will conclude with Dr. Yar Muhammad Maghmoom's statement that "Khushhal was not a feudal lord and was not in favor of the feudal system... He wanted a society in which all its members could enjoy equal rights and share. He had distributed what he had among the poor."⁽¹¹⁾

Ali Khan Mehsud, a Pashtoon Politico – Intellectual based in Germany in his article during Afghan Revolution of 1978 commented that Khushhal's concept of Patriotism was prior to the French Revolution and rise of Napoleon Bonaparte and he was the first to explain its contours logically. But why his concept of Patriotism or his "cry for Patriotism" made no headway and proved a cry in

sciences, Moscow 1982, P. 36; see also Prof. Aslanov, Da Rokhanyano Mili Nuhzat, translated by Mohammad Akbar Mutamid, Pashto Academy, Kabul, 1974.

⁽¹⁰⁾ M. Aslanov, Afghanistan, 1982, P. 41, Maghmoom Khattak, p.p. 549 – 550.

⁽¹¹⁾ Lal Pacha Azmoon, Nabigha Khushhal (Da Bela Belo Maqalo Tolga), Kabul: Afghanistan Academy of Sciences, 2019 (1397 A.H.), p.p. 661 – 774.

the wilderness in the Afghan land, whereas the call of Patriotism in post – Revolutionary France took different forms and types in different countries of the West. Second, Why Khushhal hesitated to adopt treacherous and perfidious methods in politics and why he failed to differentiate between morality and politics? Pashtoons (people) were preferring war booty over nang or honor and Khushhal failed to understand it. He failed to understand Pashtoon psychology. Third, Khushhal had no clear – cut plan for independence or statecraft. Fourth, if someone wants independence for his nation, he should follow all means and method whether moral or immoral. Everything is fair in love and politics. Fifth, Baba raised his voice late for guerrilla war while he was 61 years old (it would have been better to raise voice) in his young age against the Mughals. The statements of Aslanov, Maghmoom and Ali Khan Mehsud will be discussed in details in the subsequent chapters.

(Continue....)

Asst. Prof. HemayatullahKhad

**The Analysis of the Literary and
Cultural Movement of
"Pashtoonkhwa" in the 20th Century**

Abstract

"Pashtoonkhwa" is a publication of the social democratic party of Pashtuns in Germany. This magazine emerged in the eighth decade of the twentieth century as a result of the literary and cultural activities of Pashto-speaking intellectuals residing in Germany. Alongside its social and cultural goals, this magazine embraced literary topics, addressed various political issues, and preserved the vibrant daily matters of cultural affairs in Germany. Although "Pashtoonkhwa" was a publication created by Pashtuns in Germany, it was primarily engaged in the service of the Pashto language and literature. This research will unveil the extent to which this magazine has contributed to the dissemination and expansion of Pashto culture, language, and literature in the 20th century.

Research Methodology

The type of this research is partially field-based and predominantly library-based. To illuminate the lesser-known aspects of the subject, an interview was conducted with the chief editor for this publication and magazine in Germany. Following the acquisition of materials, the resulting information was analyzed and evaluated. Various issues of the "Pashtoonkhwa" magazine from the twentieth century have been examined using descriptive and analytical methods.

Main Context

"Pashtoonkhwa" is a publication of the Pashtun Social Democratic Party in Germany. On the cover of nearly every issue, the logo or emblem of the party (Pashtun Social Democratic Party) is prominently displayed, featuring a waving red flag. On the waving section, black text appears against a white background, with the abbreviation (PSDP) written in English, which stands for "Pashtun Social Democratic Party." The purpose of the emblem may indicate that freedom is gained through the power of blood and is subsequently maintained by knowledge (the pen) and force (the sword). Beneath this waving flag and emblem, "Pashtoonkhwa" is written, and in simple Pashto, the name of the party and the publication date are noted on the upper part of the cover.

Mr. Abdul Nasir Storai, a member of the party and a reader of the magazine, comments on the party's flag and emblem on the cover of the magazine: "The flag of the Pashtun Social Democratic Party on the cover of 'Pashtoonkhwa' initially had a red color, which was later changed to gold, and the party's symbol, which is the 'Pen and Sword' of the Pashtun ancestor Khushal Khan Khattak, is prominently visible." (1: Interview)

The first few issues of the magazine were released with the red flag of the party's emblem, but later, for some reason, its color was changed to gold. The change was made to distinguish it from the flags of other parties, claiming it to be solely the party's flag while designating the national flag of the country as "Black-Red-Green." (1: Interview)

The "Pashtoonkhwa" magazine not only presents the political, historical, social, cultural, and literary topics and issues of the Pashtuns of Greater Afghanistan, but it also provides information about the cultural conditions of Pashtuns in Germany, their mutual empathy, compassion, and the atmosphere of love and brotherhood among them, as well as the Pashto environment of that place. Although a party in Germany established this magazine, general perceptions and interpretations may regard it merely as a tool for promoting and disseminating party ideology and objectives. However, the published topics and content

demonstrate that it has been founded to contribute to the growth, development, and advancement of the Pashto language and literature as a whole.

"Pashtoonkhwa" emerges from the efforts and love of motivated Pashtuns in Germany. This magazine speaks exclusively in Pashto, although one issue includes writings in German and English that relate to Pashto and Pashtuns. It addresses the situation of Pashtuns around the world, particularly concerning Greater Afghanistan. It not only preserves their political, historical, cultural, literary, and even economic conditions but also offers awakening and solution-oriented discussions.

"Pashtoonkhwa" has an extensive scope and welcomes everyone with open arms. The comprehensive nature of this magazine and the diversity of topics keep its pages open to every kind of disposition; politicians can refresh their perspectives with political issues, cultural and literary figures can quench their artistic thirst with social and literary themes, while history enthusiasts can satisfy their passion and interest by reading about specific historical events and conditions. In short, this magazine reflects essential issues and topics related to the lives of Pashtuns in the Pashto language to the best of its ability.

The "Pashtoonkhwa" magazine, published by Pashtuns residing in Germany, emerged in the 8th decade of the 20th century and has preserved dozens

of magazines within the repository of cultural and literary history, coinciding with the demise of the twentieth century. Fortunately, the literary and cultural efforts of this magazine are still ongoing, but this research will focus solely on the issues published by the "Pashtoonkhwa" magazine in the 20th century. For a better understanding of the topics published in various issues of this magazine, we will introduce the first issue of "Pashtoonkhwa" and sequentially highlight all the issues of the 20th century along with their contents to affirm and substantiate the literary and cultural services of this magazine to Pashto culture and literature.

"Pashtoonkhwa" — 1st Issue

The first issue of the "Pashtoonkhwa" magazine was published in April 1987 under the management of the late Dr. KabirStorai. This issue was printed on white paper, in A5 size, and consists of 100 pages in Pashto, German, and English. The Pashto section includes 52 pages, with 17 pages in German and 21 pages in English. (1: Interview)

Dr. KabirStorai, the responsible and founding editor, is named in all issues of the "Pashtoonkhwa" magazine, and the editorial board includes Ali Khan Mahsood, HedayatBangash, Habib Stoman, Khan Sapai, and Shah Jahan. (Pashtoonkhwa, First Issue, Special Page).

This list of the editorial board generally



appears in this form in the issues of "Pashtoonkhwa," but in some issues, names of additional authors have also been included in the editorial board and review committee; for example, in the fourth issue, "Gul GhotaiKunarai" is also part of the review committee. In the later issues, Aziz Sarshar and Nasir Storai have also contributed to the content selection of this magazine. Various issues of the "Pashtoonkhwa" magazine have been printed and published under the responsibility of this group of writers.

I don't possess the first issue of "Pashtoonkhwa" or any other issues; however, a member of the Pashtun Social Democratic Party, Mr. Nasir Storai, has sent me photographs of the first few pages of each issue of "Pashtoonkhwa" along with their brief introductions via WhatsApp. He sent me all the pages of the first issue of "Pashtoonkhwa," while the total number of pages in Pashto, German, and English sums up to 90. It is possible that the remaining pages may be related to other topics or may include the magazine's introduction, a table of contents, and other special features.

In this issue, alongside a series of activities and reports concerning Pashtuns in Germany, some historical, social, and literary issues are also discussed. It addresses the politics and current affairs of Afghanistan as well. To substantiate these

topics, it would be useful to refer to the table of contents of this magazine. In the first issue, the following titles are included:

"New Growth in Afghanistan," "A Brief Report on Khan Lala Mohammad Afzal Khan's Visit to West Germany," "Speech by Khan Lala Mohammad Afzal Khan Before Journalists," "Afzal Khan's Speech at a Meeting in Frankfurt," "In Memory of the Late Afzal Bangash," "New Olds," "To the Poet," "The Tradition of Red Covers," and "Leila's Wings."

"Pashtoonkhwa" is a publication of the Pashtun Social Democratic Party, primarily focused on their political activities, with a significant number of political ideological topics published. Additionally, literary and social writings are also featured. Significantly, the magazine has chosen the Pashto language for expressing and disseminating its objectives. Regardless of whether these objectives are political or otherwise, they are presented in Pashto. This magazine, founded and published in Germany, also includes writings in German and English alongside Pashto, but its Pashto section is substantial.

"Pashtoonkhwa" — 2nd Issue

The second issue of "Pashtoonkhwa" was published in April 1988 and consists of 38 pages. This issue establishes that "Pashtoonkhwa" is an

annual magazine, with one issue published each year.



It begins with a piece by the late Dr. Kabir Storai, titled "Bacha Khan: The Father of the Pashtun National Freedom Movement." The list of topics does not specify the names of the authors whose writings are featured in this issue, but it largely consists of subjects related to Bacha Khan's theory and path. The topics included in this issue are as follows:

- Non-violence or pacifism and national liberation movements
- The Pashto society and Bacha Khan
- A brief overview of Kabul Radio and the impact of its broadcasts
- Press conference
- Invitation (2: Contents Page)

"Pashtoonkhwa" — 3rd Issue

This issue was published in August 1988, nearly three months after the second issue, consisting of 39 pages. Thus, two issues were printed that year. The third issue of "Pashtoonkhwa" is also adorned with various topics, covering the following valuable issues:

- The Pashto society and Bacha Khan
- New and old
- Taking action
- To the youth
- The 125th anniversary of German social democracy

- An interview with a cell
- It is really true
- The breath of life
- An interview with Dr. Kabir Storai, the leader of the Pashtun Social Democratic Party
- Sightseeing (3: Contents Page)

"Pashtoonkhwa" — 4th Issue

The 4th issue of "Pashtoonkhwa" was published in January 1989 and consists of a total of 35 pages. The content of this magazine covers political, historical, literary, and social issues. You will find the following articles particularly engaging:

- The tragedy of Afghanistan and pathways to its resolution
- A deep look into the life of Bacha Khan
- The glory of history
- Mirzaman Khan from Kunar and Amanullah Khan
- Ghani Khan and Khattak reflecting on themselves
- Our society within the historical narrative (4: Contents Page)

"Pashtoonkhwa" — 5th Issue

In its first two years, "Pashtoonkhwa" was published annually, meaning it released one issue

each year. However, later it began to be published every three months, resulting in two or three issues published within a year. The fifth issue was published in April 1989 and consists of 31 pages. In this issue, in addition to literary and linguistic topics, social, geographical, and historical issues have also been included. The following subjects are presented in this magazine:

- One Cannot Conquer by Force
- Ahmad Shah Baba and Pashtoonkhwa
- Women and Ancient Society
- New and Old
- Victory at Maiwand: Mr. Muhammad Ayub Khan Ghazi
- Language and Thought
- I am Pashtoonkhwa, Your Homeland.
- Pashtuns and the Aspirations of Bacha Khan
- A Reflection of Literature" (5: Contents Page)

"Pashtoonkhwa" — 6th Issue

This edition of "Pashtoonkhwa" was published in November 1989. It comprises 27 pages printed on pristine white paper. The content predominantly encompasses literary and social themes while also delving into various historical and political matters. Within this issue, the following topics are explored:

- The prevailing circumstances in

Afghanistan



- Pashto and Pashtunwali as a comprehensive

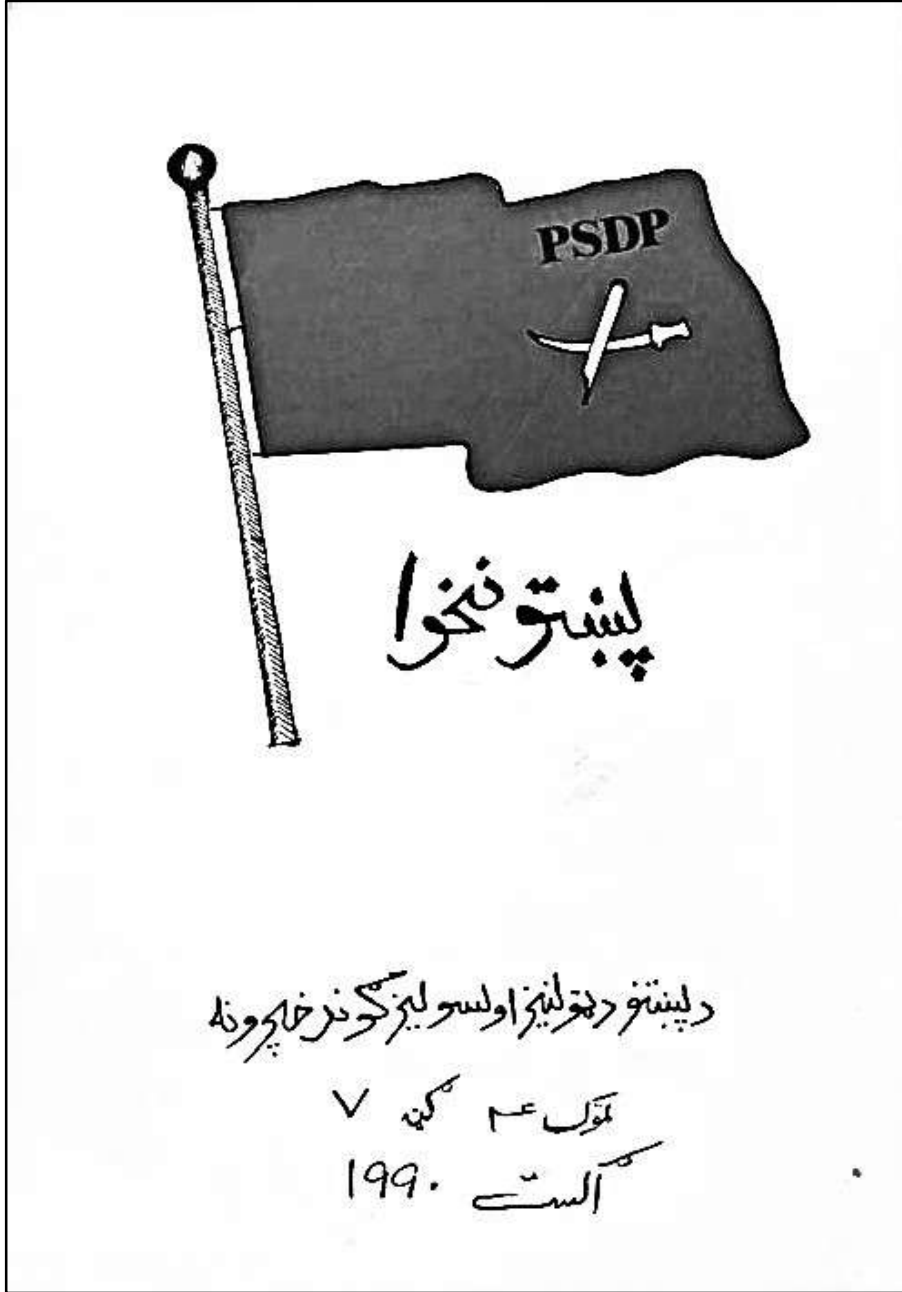
- framework for living
- Expressions of grief
- Couplets and contemporary cultural dynamics
- Empathy
- The juxtaposition of the new and the old
- The identity of the Pashtun
- Renowned figures of the nation
- The significance of flowers
- The allure of antiquity and intoxication (6: Table of Contents)

"Pashtoonkhwa" — 7th Issue

The seventh issue of "Pashtoonkhwa" published on white paper and consisting of 31 pages, was released in August, 1990. This edition is also infused with literary themes, as evidenced by the titles in its contents that include segments of Pashto artistic prose. Additionally, it features writings on various social issues.

The cover and content of this issue elegantly present the following significant topics:

- For whom and for what is the current conflict?
- New and old practices
- Afghanistan's relations and identification with Germany
- Puzzles (enigmas)
- Dark clouds



- Paradise, good and evil
- The lines of stone

- The heroes of Pashtoonkhwa
- The laws of nature(7: Table of Contents)

"Pashtoonkhwa" — 8th Issue

Approximately three months after the seventh issue, this edition was published in December 1990, consisting of 35 pages. The publication and release dates of this magazine reveal that it was released annually; however, at times, the interval between the releases of two issues extended to three months.

The eighth issue is rich with literary and social themes, presenting these topics to the lovers of the Pashto language and literature:

- The spring of social democracy
- New and old practices
- A question for Khan Lala Mohammad Afzal Khan
- Bacha Khan as a servant of humanity and leader of the Pashtuns
- The caravan of literature
- Folktales
- Snazzy enigmas
- Gorgeous jokes
- Pashtoons, know yourselves
- An interview with Khushal Khan Khattak in Tirah (8: Table of Contents)

"Pashtoonkhwa" — 9th Issue

The ninth issue of "Pashtoonkhwa" was

published in April 1991 and contains thirty-five (35) pages. Up to this point, all the magazine's contents were handwritten, meaning that from the first to the ninth issue, everything has been calligraphed, although the handwriting is not particularly beautiful. It is simple yet clear, facilitating easy and smooth reading. This simplicity enhances the magazine's value. Its irregular, unrefined, and disordered calligraphy draws the eye and captivates the viewer; in my opinion, this very simplicity elevates the art's excellence and beauty.

The cover of the ninth issue is handwritten. However, all internal content is typewritten, either on a computer or on a typewriter from that era. This issue discusses various themes related to Pashto literature and culture, including the strategy of the Pashtun Social Democratic Party and various aspects and activities of this party.

Similar to previous issues, the ninth issue encompasses intriguing subjects, including the following titles:

- Bacha Khan, Our Political Father: The Journey of a Lie is Short
- Pashtoonwali
- Aspects of Pashtunwali
- The Philosophical and Theoretical Foundations of Pashtoonwali
- National Poet Malang Jan
- At the Banks of the Pond

- New Old Things
- Pashtoon Identity
- The Fundamental Principles of the Pashtoon Social Democratic Party (Manifesto)
- Introduction
- Fundamental Values
- Center and Activity
- Membership
- Jirgas
- Elections
- Party Court
- Roles, Rights and Responsibilities
- Publications
- Flag
- The Bacha Khan Award
- Family Traditions
- Changes and Transformations in Foundations
- Khushal Khan Khattak(9: The Table of Contents)

"Pashtoonkhwa" — 10th Issue

The tenth issue presents marked advancements in both quantity and quality. Published in March 1992, this edition comprises 43 pages. A notable alteration from previous issues is the conspicuous inclusion of author names alongside their respective article titles.

The issue commences with Professor Mohammad QaseemJamdar's insightful article, "Afghanistan between the Flames of War and Political Resolution." It continues with contributions such as:

- "The Philosophy of Direction" by Sitara
- "A Brief Overview of the Personality of Khan Abdul Wali Khan" by Ali Khan Mahsood
- "The Necessity of History" by Amin Kunari
- "Dark Shadow" and "Support" by Colonel Hazrat Rasool
- "The Impact of the April Revolution on National Literature and Literary Works" by Sherindal Kamran Gardiwal
- An interview with Ata Mohammad Sherzai, leader of the Pashtoon Social Democratic Party, conducted by journalist Aziz Rahman Sarshar
- "A Letter from the Chirchik Prison in Kabul" by Saleh Mohammad Zahir
- "Question" by Ghani Khan
- "Messages" by Mohammad SherinGardiwal and Rahmat Shah Sayel
- Following this, "New Old" by journalist HomayoonZamani is presented, and the issue concludes with, without specified authors, "Initiative for a Peaceful Resolution of the Afghan Conflict" and

"Notes." (10: Table of Contents)

"Pashtoonkhwa" — 11th Issue

The eleventh issue comprises thirty-eight (38) pages and was published in November 1992. This edition primarily discusses the manifesto, ideology, identification, members, councils, and various related issues of the Pashtoons Social Democratic Party. Additionally, it contains articles concerning the Pashtuns' national movements, although it predominantly focuses on the party's structure and different components.

The eleventh issue of "Pashtoonkhwa" begins with a tribute to the late Dr. Kabir Storai titled "The Pashtoons National Movements," followed by information about the publishing party, which includes the following headings:

- Foundational Manifesto of the Pashtoons Social Democratic Party
- Identification
- Fundamental Values
- Center and Activities
- Membership
- Councils
- Elections
- Party Court
- Duties, Rights, and Responsibilities
- Publications
- Flag

- The Bacha Khan Award (11: Table of Contents Page)

Although the magazine's pages are reported, based on Mr. Nasir Storai's statement, to be 38, the final heading of the table of contents appears to commence from the ninth issue. It might be that the table of contents headings are included on another page; yet according to this table, the magazine's total length cannot be estimated to exceed thirty-eight pages.

"Pashtoonkhwa" — 12th Issue

The 12th edition, published in August 1993, spans 39 pages. This issue elegantly covers literary and aesthetic topics, as well as social conditions and issues. It includes articles on linguistics and features historical and political writings.

The 12th edition of "Pashtoonkhwa" opens with HidayatBangash's article titled "Pashtana Social Governance." Following this are contributions such as:

- Notification
- Ali Khan Mahsood's "A Page of History"
- Literary Gathering
- Latif Afridi's "Ghazal"
- Mohammad Jan Yar's "Lambe"
- Naseem's "Rise, Pashtoons"
- Mubarak Sapai's "Invocations"
- Aziz Sarshar's "Interview with Father and

Son"

- Journalist Mohammad Hassan Noor's "New and Old"
- Nasir Yar's "Flowers of the Garden of the Sanctuary"
- Dr. KabirStorai's "Faces and Forms of Language"
- Atta Mohammad Sherzi's "Currently, Plans Designed by Russians are Being Undertaken in Afghanistan"
- "Pashtoons Against Imperialism" by Ghulam Nabi Sakhi
- "Everyone Should View Their Tasks as Sacred" by Mohammad SherinGardiwal
- "Knowledge and Pen" by Aimal Khan Meerdadkhail(12: Table of Contents Page)

The titles of the magazine indicate a rich blend of topics related to history, politics, society, and culture, alongside discussions pertinent to language and literature, making it a comprehensive collection of artistic and linguistic writings.

"Pashtoonkhwa" — Special Edition

This is a special edition of "Pashtoonkhwa," published in honor of "Pashtoons Unity Day." This special publication was printed in November 1993 and consists of 51 pages.

The special issue conveys a message of unity for all Pashtoons, particularly emphasizing the need

for solidarity between Pashtuns from both sides of the Durand Line. It rejects divisions, discord, secession, and foreign influence that may drive a wedge between them. The publication predominantly features historical topics related to the Pashtoons' homeland and identifies the causes of their unity and division.

This edition begins with a preface by Dr. Kabir Storai, followed by various contributions from different authors, including:

- Mubariz Sapai: "Muqadas Baghawat"
- Nasim Storai: "From the Death of Ahmad Shah Durrani to the First Afghan War"
- Mohibullah Raoufi: "Pashtoonkhwa"
- Ali Khan Masood: "Forward Policy and the Second Afghan War"
- Dr. Hazrat Rasool: "British Military Aggression against Afghanistan"
- Mohammad Jan Yar: "A Page from History"
- Mohibullah Raoufi: "Lower and Upper Pashtoons"
- Mohammad Sherin Gardeewal: "The Durand Line and Amir Abdul Rahman Khan"

These writings collectively reflect on the themes of unity, history, and the socio-political dynamics affecting the Pashtun people. (13: Page of the Authors' List)

"Pashtoonkhwa" — 13th Issue

The thirteenth issue consists of 27 pages and was published in August 1994. This edition features the following contents:

- A translation of a speech by Mohammad SherinGardeewal in honor of Pashtuns Unity Day
- Asadullah Bakhtiar's "Brave Nation"
- Omar Mohammad Osman's "Democracy and Our Country"
- HedayatullahBangash's "New and Old"
- Dr. DarweshAtribakzi's "Leader and Guide"
- Dr. KabirStorai's "Old Love"
- Aziz Sarshar's "To the Rival of Love"
- Mohammad AjanYar's "Ghazal"
- Major General Ghulam QadirYar's "Mass Murder or Citizen Care"
- Abdul Nasir Stori's "Unity of the Pashtoons Defeats the Enemy"
- "The Pride of Pashtuns History" as the final title (14: Page of the Authors' List)

"Pashtoonkhwa" — 14th Issue

This issue was published two months after the previous one, in October 1994, consisting of 27 pages. Thus, "Pashtoonkhwa" released two editions this year. This edition addresses the themes of Pashtun unity, reconciliation, and social issues

while also delving into historical and legal matters, alongside a literary piece.

It begins with a speech by Dr. Kabir Storai, the leader of the Pashtoons Social Democratic Party, regarding the Day of Pashtoons Unity. Following this, various writings and speeches by different authors are included:

- Rafiullah Qazi Khel: "The Great Loya Jirga: Key Issues, Jirga, and Reconciliation"
- Ali Khan Mehsud: "Speech on the Occasion of the Durand Line"
- Aziz Sarshar: "New and Old"
- Mrs. Ayesha Zamanisakhi: "The Lives of Afghan Women in Current Afghanistan"
- Salahuddin Qazi Khel: "What Happened and What Needs to Happen"
- Ahmad Shah Amin: "The Situation in Afghanistan and Human Rights"
- Kobra Mazahri: "Do Not Lose Hope"
- This is concluded under the title "Alert." (15: Page of the Authors' List)

"Pashtoonkhwa" — 15th Issue

This issue consists of 36 pages and was published in June 1995. Like the previous issue, it begins with Dr. Kabir Storai's reflections on the Day of Pashtoon Unity. In honor of this significant day, a special edition of Pashtunwali has been released,

which is introduced in the preceding lines. Contrary to expectations, this edition does not contain writings specifically related to the Day of Pashtoon Unity; however, subsequent issues of Pashtoonwali feature articles and speeches addressing the concept of Pashtoon unity.

In addition to political, historical, and cultural topics, this issue also includes beautiful literary and artistic subjects. The articles are credited to the following authors:

- Aziz Sarshar: "Desires of Times"
- Mohammad Afghan Abasin: "Ethnicity and Nationality"
- AjmalKhattak: "Reality in Imagination"
- Engineer Mohammad HanifSapai: "To All Members of the Pashtuns Socio-Political Party Inside and Outside Pashtoonistan Throughout History"
- Taza Gul: "Poetry"
- Aziz Sarshar (journalist): "New Ancients"
- Mrs. ShahlaYar: "Afghanistan Amidst Flames"
- KabirStorai: "The Path of Pashto"

Additionally, there are titles like "Wept Together" and "The Courageous of History" without specific author names.(16: Page of the Authors' List)

"Pashtoonkhwa" — 16th Issue

This is the second issue of the year 1995, published in August and consisting of 32 pages. This edition includes social and historical themes.

The sixteenth issue begins with N. Salaarzi's article titled "Does the Treaty Concerning the Imposed Durand Line Have Legal Validity?" Following this are contributions by Muhammad Afghan Abasin on "Legal Comparison," the "Foundational Charter of the Pashtuns Social Democratic Party" by Sarzarman Mohammad Akbar Kharoti, Dr. KabirStorai's piece "Dream," a speech by former Chairman Nasrullah Khan at a Public Welfare Conference in Karachi, Ahmad Shah Amin (journalist) with "Old New," "Books," Mohammad AjanYar's "Ghazal," Dr. Mohammad JavedWardak's "Pashto Tales and Songs," and Colonel Ahmad Jan's "The Heroes of Our Time". (17: Page of the Authors' List)

In most issues of "Pashtoonkhwa," significant spelling and grammatical errors are rarely observed. However, there is one term that deviates from current orthographic conventions, and the usage of the conjunction "that" (ټ) has also not been adhered to.

"Pashtoonkhwa" — 17th Issue

The eleventh issue of "Pashtoonkhwa" contains 28 pages and was published in 1996,

though the specific month is not indicated. This edition preserves political, historical, and literary themes, with a particular emphasis on literary content.

It begins with a historical article by Professor Dr. Mohammad Hassan Kakar titled "Amir Abdul Rahman Khan and the Durand Treaty." Following this, contributions from various poets and writers, as well as personal reflections, are presented sequentially, akin to a string of pearls.

Notable works include:

- "Unity—Poetry" by Dr. Alf Kasi Khel (Canada)
- "Ethnicity and Nation... Remaining Parts" by Mohammad Afghan Abasin
- "The Longing for the Homeland—Poetry" by KhushalAnzoor
- "Old and New" by journalist Abdul Nasir Storai
- A poem titled "Grief" by BabrakRafiq

These compositions encompass the overarching themes of this issue. (18: List of the Table of Contents)

"Pashtoonkhwa" — 18th Issue

This issue was published in 1997 and comprises 32 pages. The specific month of publication is not indicated. The issue features a rich collection of writings related to the Pashto language

and literature, including both poetic and prose works, as well as columns, while also addressing social themes.

The following topics are preserved alongside the names of the contributors in this issue:

- Mrs. Mah Gul Suleiman Dost: "Research and Works on Pashto Grammar"
- Khan Mohammad Mubariz: A poetic piece titled "May the Pashtoons Remain Pashtoons"
- Aziz Sarshar (Journalist): An interview with the leader of the Pashto Social Democratic Party
- AsmatullahRuhani (Canada): A poem titled "Martyr"
- Aziz Sarshar (Journalist): "New and Old"
- Gul GootaiKonray: "Face Veil"
- Final Title: "Pashto National Unity"

This detailed list of contributors and topics reflects the thematic diversity and literary richness of the issue. (19: List of the Table of Contents)

"Pashtoonkhwa" — 19th Issue

The 19th issue was published in 1998 and consists of 32 pages. This issue prominently features the activities of the Pashtoons Social Democratic Party, including speeches by leaders regarding Pashtun unity. It also presents poetry from notable Pashto poets for literary enthusiasts, along

with reports from their gatherings and discussions on various social topics.

The contents of this issue include the following titles:

- Celebration of Pashtoons Unity Day in the city of Cologne, Germany, organized by the Pashtuns Social Democratic Party.
 - A speech by Mr. Mohammad Afzal Khan (Khan Lala), leader of the Pashtoons National Party, on the occasion of Pashtoons Unity Day.
 - Poetry contributions from AjmalKhattak, Mohammad AjanYaar ("Ghazal"), Malang Jan Momand ("Bacha Khan"), and Abdul Nasir Storai (journalist) ("Books").
 - Additional poems from Abdulqahar and reports from Aziz Sarshar (journalist) ("New and Old").
 - Cultural reflections by Professor Rana Gul Aryobi ("Gems of Pashtun Culture") and Dr. MakhanShinwari ("Pashtoonwali").
 - A piece by MubarizChapai ("Respect") and one by Dr. KabirStorai ("Pashtoonkhwa").
- (20: List of the Table of Contents)

"Pashtoonkhwa" — 20th Issue

This is the final issue of the 20th century, published in 1999. It contains 36 pages filled with rich cultural topics. The highlight of this issue

revolves around the themes of the Pashto language and literature. It also features social discussions, primarily comprising scholarly and literary writings on various cultural subjects.

The contents of the twentieth issue commence with Dr. Rahmat Rabi Zirak's article titled "Bacha Khan in the World...." Following this are the essays:

- "The Rome Conference or...." by the activist Chappi
- An interview with Dr. Ali Ahmad Popal titled "On Rahman Baba and...."
- Gul GhotaiKunarai's piece "Pashtoons of Destiny...."
- Darul-Manan Yousafzai's discussion on "The Pashto Language"
- Omid Paatsoon's poem "Pashtuns"
- ArbabBahar Ahmad Bahar's poem "Kabul"
- Naseem Khan's "In Memory of Ghani Khan"
- Professor Rana Gul Aryoubi's "The Pearl of Pashtoon Culture...."

Additionally, there is an untitled piece by a writer on "The Birth of Khushal Khan Khattak....," a poem from Sangar, Mohammad Afzal Khan's discourse on "The Representative Assembly of Pashtoons/Afghans," Malang Jan's poem "My Youth is in Motion," and the issue concludes with a segment titled "Press Release."(21: List of the Table of Contents)

Conclusion

"Pashtoonkhwa" is a magazine published by the Pashtoons Social Democratic Party in Germany, aimed at promoting the party's ideological and theoretical perspectives. Despite its foundation as a political party, the name "Pashtoonkhwa" signifies a focus on social issues and emphasizes a commitment to the Pashto language, literature, and culture. The content and themes of the magazine reveal that "Pashtoonkhwa," alongside its political and social objectives, strives for the promotion and development of Pashtoon culture and Pashto literature.

This magazine, representing Pashto and Pashtoon nationalism, took its first steps in the 8th decade of the 20th century. The inaugural issue showcases the social and cultural efforts of Pashtuns residing in Germany, encompassing a broad range of literary and social topics. The first edition included material in German and English alongside Pashto. However, subsequent issues primarily consist of Pashto content, with only a few remaining pieces in German and English.

Throughout the 20th century, "Pashtoonkhwa" published a total of twenty issues, including one special edition commemorating the Day of Pashtoon Unity, bringing the total to twenty-one. Issues one through nine were handwritten, meaning they were calligraphic before publication. More recent editions

have been typeset, with some issues elegantly decorated in beautiful handwritten scripts. While the magazine has faced sporadic delays in its publication schedule, it consistently releases at least one issue per year, thus maintaining its commitment to regular publication despite occasional setbacks.

In the 20th century, the magazine "Pashtoonkhwa" contained rich materials and information about the Pashto language, literature, folklore, and culture. The writings of emerging Pashto authors—literary, scholarly, and aesthetic—are published within its pages. Almost every issue features the heading "New and Old," under which reports of cultural and literary gatherings, meetings, and events of Pashtuns residing in Germany are presented. This provides clear insight into the cultural and literary activities of Pashtoons abroad.

In addition to this title, various articles address the cultural dynamics of Pashtoon life in Germany. Overall, this magazine covers a range of diverse topics related to Pashto and Pashtuns, presenting political, historical, social, literary, and cultural content in the beautiful Pashto language.

"Pashtoonkhwa" is recognized as a premier medium and cultural repository for publishing, preserving, and promoting the thoughts and creations of Pashto writers and poets from the West, particularly those residing in Germany. This effort enhances the growth, expansion, and development

of the Pashto language and literature throughout the
20th century.

References

1. Stori, Nasir. Member of the Pashtuns Social Democratic Party in Germany, 55 years old, bachelor's degree (research on Pashtuns Cultural and Literary Activities in Germany). Hemayatullah Khad, Germany, online interview, 2024/6/24.
2. Pashtoonkhwa, Magazine, First Issue, April 1987, Topics Written About, Pashtuns Social Democratic Party: Germany.
3. Pashtoonkhwa, Magazine, Second Issue, April 1988, Topics Written About, Pashtuns Social Democratic Party: Germany.
4. Pashtoonkhwa, Magazine, Third Issue, August 1988, Topics Written About, Pashtuns Social Democratic Party: Germany.
5. Pashtoonkhwa, Magazine, Fourth Issue, January 1989, Topics Written About, Pashtuns Social Democratic Party: Germany.
6. Pashtoonkhwa, Magazine, Fifth Issue, Volume 3, April 1989, Topics Written About, Pashtuns Social Democratic Party: Germany.
7. Pashtoonkhwa, Magazine, Sixth Issue, Volume 3, November 1989, Topics Written About, Pashtuns Social Democratic Party: Germany.
8. Pashtoonkhwa, Magazine, Seventh Issue, August 1990, Topics Written About, Pashtuns Social Democratic Party: Germany.

9. Pashtoonkhwa, Magazine, Eighth Issue, December 1990, Topics Written About, Pashtuns Social Democratic Party: Germany.
10. Pashtoonkhwa, Magazine, Volume 5, Ninth Issue, April 1991, Topics Written About, Pashtuns Social Democratic Party: Germany.
11. Pashtoonkhwa, Magazine, Volume 6, Tenth Issue, March 1992, Topics Written About, Pashtuns Social Democratic Party: Germany.
12. Pashtoonkhwa, Magazine, Volume 6, Eleventh Issue, November 1992, Topics Written About, Pashtund Social Democratic Party: Germany.
13. Pashtoonkhwa, Magazine, Seventh Year, Twelfth Issue, August 1993, Topics Written About, Pashtuns Social Democratic Party: Germany
14. Pashtoonkhwa. "Special Issue on the Occasion of Pashtun Unity Day" November 1993. Pashtuns Social Democratic Party: Germany.
15. Pashtoonkhwa. "Eighth Year, Fourteenth Issue" October 1994. Pashtuns Social Democratic Party: Germany.
16. Pashtoonkhwa. "Ninth Year, Fifteenth Issue" June 1995. Pashtuns Social Democratic Party: Germany.
17. Pashtoonkhwa. "Ninth Year, Sixteenth Issue" August 1995. Pashtuns Social Democratic Party: Germany.
18. Pashtoonkhwa. "Tenth Year, Seventeenth Issue" 1996. Pashtuns Social Democratic Party: Germany.

19. Pashtoonkhwa. "Eleventh Year, Eighteenth Issue" 1997. Pashtuns Social Democratic Party: Germany.
20. Pashtoonkhwa. "Twelfth Year, Nineteenth Issue" 1998. Pashtuns Social Democratic Party: Germany.
21. Pashtoonkhwa. "Thirteenth Year, Twentieth Issue" 1999. Pashtuns Social Democratic Party: Germany.

Владимир Васиьевич Кушев

**О Странствиях Афганского Поэта
Али Акбара Оракзая Во Владениях
Империи Дуррани**

Эту статью, опубликованную в книге (Страны и Народы) отредактировал профессор Абдолрахим Бахтани.

(Администрация журнала)

В восточном фонде Института древних рукописей им. Маш-тоца (Матенадаран) в Ереване хранится единственный в этом собрании манускрипт на афганском (пашто) языке. Это уникальный список сборника стихов поэта XVIII в. Али-Акбара ибн Касим-хана Оракзая. Его произведений нет больше ни в одной коллекции. Мало того, сведения о самом поэте можно почерпнуть только из ереванской рукописи, где в одном переплете с афганскими стихами находятся поэтические и прозаические сочинения на персидском языке того же автора [5:].

Творчество Али-Акбара — это не просто

художественные произведения, свидетельствующие о том, что их автор был одаренным литератором, а также каллиграфом и художником, написавшим свою книгу хорошим насталиком и иллюстрировавшим ее миниатюрами.

Почти все им написанное представляет собою также любопытный и своеобразный источник, богатый автобиографическим материалом, данными об исторических лицах периода управления династии Дуррани, которых Али-Акбар знал, упоминаниями разных мест, где он бывал и через которые проезжал.

А путешествовал он много, участвовал в военных походах и сражениях, служил в канцелярии наместника на востоке империи, и некоторые события его жизни нашли отражение на листах афганского сборника «Гулшан-и афгани» и персидского куллията.

В стихах Али-Акбара содержатся десятки топонимов, причем наряду с хорошо известными пунктами и местностями он называет и почти забытые в наше время наименования областей и селений. Круг упоминаемых Али-Акбаром географических названий относится к обширной территории от Хайбера на западе до Лакхнау на юго-востоке, но большая их часть связана с родиной поэта — долиной нижнего течения р. Кабул, особенно с его правобережьем.

Так, в предисловиях к обеим частям Али-Акбар сообщает о том, что он происходит из племени оракзаев и был «жителем хайберского Тираха», долгое время находился при дворе наместника в Кашмире, воевал там же и в более западных райо-нах Камрадж и Пакхли, жил в изгнании в Лакхнау, писал свои стихи в Пешаваре.

В касыдах и других произведениях перечислены места, по которым пролегал его путь, селения, где жили его наставники и собратья по суфийскому ордену, родственники и друзья. Среди тех, кого он встречал, не только государственные деятели, придворные, уважаемые суфийские шейхи, но и люди, чьи имена неизвестны по другим источникам.

Таким образом, сборники Али-Акбара, имеющие немаловажное значение для истории афганской литературы, вызывают интерес к сведениям исторического и историко-географического содержания. И если в нашей статье «К биографии Али-Акбара Оракзая — афганского поэта XVIII века» была сделана попытка выявить факты жизни и деятельности его как поэта, художника, политика на основании информации, содержащейся в его собственных произведениях, то здесь нам хотелось бы идентифицировать местности, где он бывал, и тех лиц, которые его окружали.

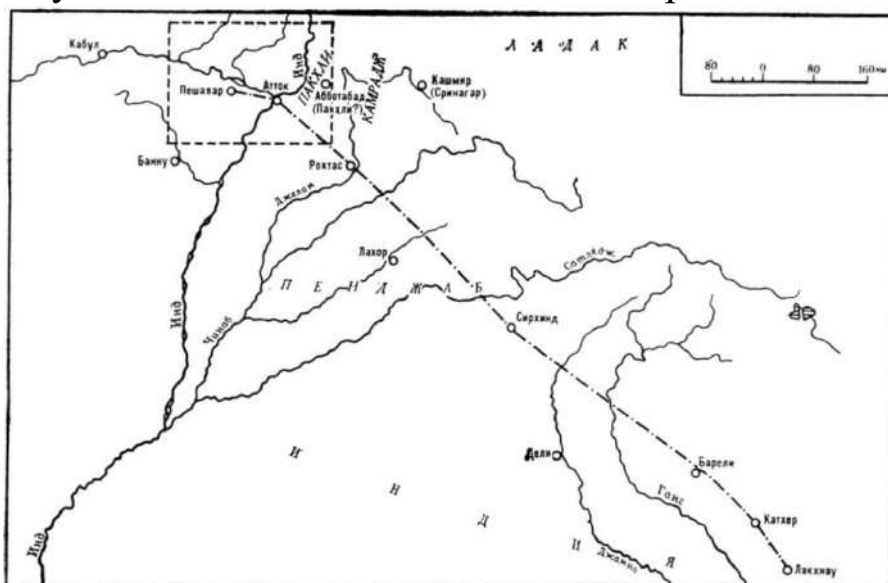
Богаче всего географическим и историческим материалом афганские касыды Али-Акбара, и особенно две из них. В одной он отправляется в долгое воображаемое путешествие по знакомым дорогам, в другой рассказывает о самом важном, что с ним случилось. Лучшими годами своей жизни он считает первое пребывание в Кашмире, когда правителем там был Нур ад-дин. («Несколько лет я пробыл в Кашмире, наместником был здесь Нур ад-дин-хан. Судьбою даны мне были в удел свидания с большими людьми.[3, с. 28; 15, т. 1, с. 253; 4, с. 317, 367 — 368].

Во встречах с наставником-пиром мне истину бог даровал».) Сардар Нур ад-дин Бамизай Попал-зай Муслих ад-даула правил в Кашмире с конца 1762 г. Ранее, после завоевания провинции войсками Ахмад-шаха, предводительствуемыми Абдаллах-ханом («Большим»), правителем ее в 1752 г. был назначен Хаджжи Кучик Абдаллах («Маленький»).

Однако впоследствии власть в Кашмире захватил главный финансовый чиновник индиец Секедживан. В 1762 г. туда был послан отряд афганских войск под командованием сардара Нур ад-дина, который взял Секедживана в плен, остался в Кашмире для наведения порядка и вскоре стал хакимом провинции, одновременно

обладая финансовой властью [3, с. 28; 15, т. 1, с. 253; 4, с. 317, 367 — 368].

Находясь в Кашмире, Али-Акбар совершенствовался в языке дари, изучал поэтику, общался с поэтами, суфиями, и, видимо, к этому времени относится избрание им в духовные наставники шейха Абд ар-Рахима.



Странствия поэта Али-Акбара Оракзя

Али-Акбар рассказывает, что, после того как он в первый раз покинул Кашмир, ему очень хотелось вновь оказаться в этих прекрасных местах и в обстановке, которая, очевидно, весьма благоприятствовала удовлетворению его эстетических, а возможно, и честолюбивых устремлений.

Его желание исполнилось благодаря протекции Султан-Махмуда (которого он

называет также Махмуд-Султаном). Вероятнее всего, то был второй сын Тимура, впоследствии завладевший афганским престо-лом (1801 — 1803 и 1809—1818). Во время описываемых событий он был гератским наместником (1772 — 1793) [6, с.]

В этой же касыде упомянуты еще два кашмирских наместника: Амир и Хадджи Каримдад. Первый из них — Амир-хан Джаваншер — поднял мятеж против центральной власти в начале правления Тимур-шаха, и Али-Акбар во главе вооруженного отряда совместно с войском Каримдад-хана выступил против мятежного наместника. Рассказ о первом неудачном походе и затем о пленении Амира подтверждается свидетельством историков Хусайн-Али и Дж. Форстера [17, с. 44, 45; 24, с. 14].

Хадджи Каримдад-хан Попалзай, сын Кухандил-хана, племянник первого вазира Шах-Вали-хана, при Ахмад-шахе занимал должность арзбеги, с осени 1759 до мая 1761 г. был правителем Лахора, в 1776 г. Тимур-шах за заслуги в подавлении мятежа Амира пожаловал ему пост субадара Кашмира. Он был жестоким деспотом, что видно, в частности, из некоторых стихотворений Али-Акбара, а также из рассказа о нем Форстера [4, с. 209; 15, т. 1, с. 254; 24, с. 26 — 28; 3, с. 26, 27, 77, 79].

Упомянут Филиппом Ефремовым в его путевых записках: «Кашмир же под владением Овгана Темурши. Сей хан Темурша жительство имеет в городе Кабуле, расстоянием от Кашемира 7 дней езды, а в Кашемире датха, то есть начальник, именуемый Ка-рым Дат» [14, с. 169].

Говоря о своих взаимоотношениях с Каримдадом в сложный период перехода власти, автор упоминает и имя его дяди. Беги-хан Шах-Вали-хан Бамизай Попалзай Ашраф ал-вузара, талантливый полководец и государственный деятель, был первым вазиром Ахмад-шаха.

После смерти шаха он поддерживал в борьбе за престол принца Сулаймана, своего зятя, и в 1186/ 1773 г. был казнен пришедшим к власти Тимур-шахом. Участие Али-Акбара в этих событиях и, как он утверждает, наветы врагов, прервали его службу при дворе [3, с. 25, 39; 6, с. 140].

С большой симпатией автор в маленькой касыде рисует образ сардара Мурад-хана, обличая лицемерие, лесть и подхалимство его приближенных, пытавшихся опорочить прямого и доверчивого человека.

Мурад-хан долгое время участвовал в политической жизни и войнах. В 1757 г. он был назначен хаки-мом Дуабы в Пенджабе после перехода прежнего правителя Адина-бега на

сторону сикхов, сражался против них и участвовал в защите Лахора, где в то время находился наместник Пенджаба 13-летний принц Тимур. Спустя 10 лет был назначен «главным уполномоченным по застройке благороднейшего из городов империи».

В 1773 г. способствовал улаживанию конфликта нового шаха Тимура с сардарами и дурранийскими ханами и победе первого [15, т. 1, с. 98, 99, т. 2, с. 657; 3, с. 86].

Кроме того, в числе государственных деятелей поэт упоминает еще одно лицо, связанное своим положением с Мурад-ха-ном, — Сарафраз-хана Баракзая. В 1757 г. малолетний Тимур, посаженный наместником в Пенджабе, назначил его заместителем правителя провинции Дуаба; он был также хакимом и му-стауфи в области гильзаев, командовал гвардией [3, с. 57, 102; 15, т. 1, с. 981].

Не обойдены вниманием поэта и современные ему государи. Одна из касыд посвящена необыкновенной судьбе Надир-шаха Афшара. Имеется фрагмент, примыкающий к этой касыде, в котором Али-Акбар прославляет некоего шаха и его сына. Но это уже не Надир и царевич Абдаллах, а, вне всякого сомнения, Ахмад-шах и шахзаде Тимур, так как в отрывке говорится о нескольких походах шаха в Индию (Надир совершил только один) и о завоевании

Индии «до усыпальницы Акбара» (Надир не продвигался южнее Дели, тогда как Ахмад-шах захватил Акбарабад и всю область Агра).

Здесь же сказано о женитьбе шахзаде в Индии, но невесток из могольской династии имели и Надир и Ахмад.

Али-Акбар, несомненно, был хорошо знаком со многими поэтами своего времени и их творчеством, а также с литературой прошлого. В «Гулшан-и афгани» есть элегия, написанная в связи с кончиной Хушхал-хана Хаттака. Али-Акбар очень высоко оценивает его поэзию, и можно было бы предположить, что речь идет о величайшем афганском поэте, жившем в XVII в. Но поскольку из содержания марсии явствует, что оно написано вскоре после смерти этого поэта и что наш автор был современником покойного, самым вероятным явится предположение, что Али-Акбар писал о Хушхал-хане Хаттаке «Шахиде», внуке Аф-зал-хана и праправнуке Хушхал-хана, жившем в правление Ах-мад-шаха, состоявшем некоторое время хакимом Пешавара и погибшем в бою с маратхами. Очевидно, Али-Акбар был с ним знаком.

С уважением относится Али-Акбар к некоему Сахиб-Муаззам-шаху. То, вероятнее всего, мог быть Пир-Муаззам-шах, живший в одном из селений пешаварской области, автор

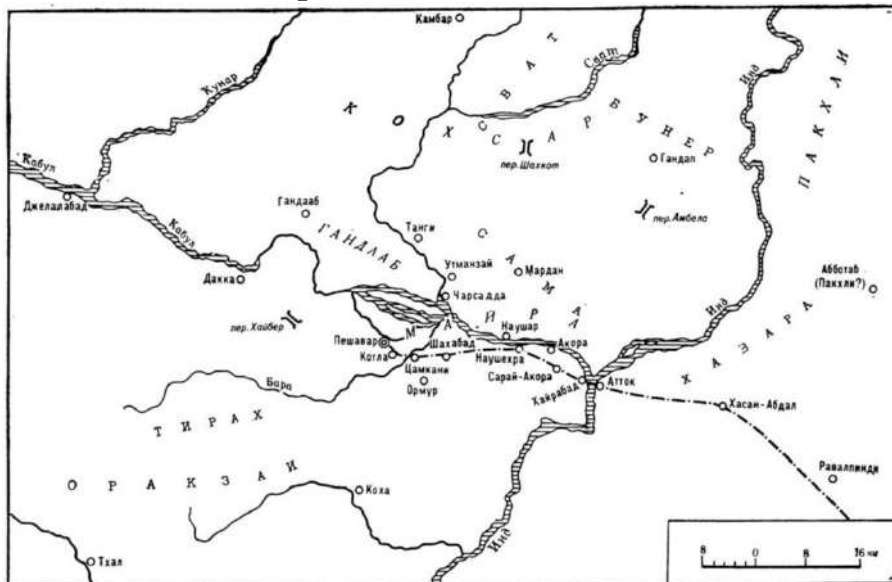
сокращения на языке пашто работы Мир-Дада, или Хаджу, «Таварих-и афагина» (сокращение было подготовлено по заказу Хафиз Рахматхана, тоже современника Али-Акбара). В афганских и персидских стихах автор вспоминает о Муиззаллахе и Нураллахе: и эти имена встречаются в истории афганской литературы.

Круг близких поэту людей включал в себя и суфиев, которые все или почти все принадлежали к ордену накшбанди и по преимуществу к роду Умара Цамкани. О встрече с ними мечтает Али-Акбар в своем мысленном путешествии. Неоднократно он называет имя Умара Цамкани, Миа Сахиба. Миа Мухаммад-Умар ибн Ибрахим Цамкани (Миа Сахиб, Шейх Умар Чам-кани) был широко известен как богослов и руководитель ордена накшбанди. Родился около 1080 г. х. (1669/70 г.), стал суфием в 1105 г. х. (1693/94 г.), умер в 1190 г. х. (1776 г.).

Им сочинен трактат «Хазинат ал-асрар» на персидском языке, выполнено несколько переводов с арабского на пашто. В 1160 г. х. (1747 г.) его посетил в селении Цамкани — Ахмад-шах Дурра-ни и стал его муридом. В числе его 17,5 тыс. муридов были многие приближенные шаха, среди них уже известные нам ба-мизаи Шах-Вали, Нур ад-дин, Хаджжи

Каримдад. Далее Али-Акбару видится свидание с Мухаммади-Сахибом и «младшим мианом».

Это, несомненно, сыновья Умара: Миа Мухаммади-Сахиб-зада (Мухаммади-Азиз) и Абдаллах, или Миа Гул (или Ахмади-Сахибзада). Старший имеет диван на пашто, персидские стихи, переводы арабских трактатов, младший тоже писал стихи, поэмы на фольклорные сюжеты. Мухаммади был другом известного поэта Казим-хана Шайда, который преподнес ему и его отцу переписанные им самим в 1773 г. рукописи своего дивана [13, с. 75 — 158; 19, № 98].



Странствия поэта Али-Акбара Оракзая

Из предисловия к персидскому сборнику читатель узнает полное имя духовного наставника поэта — «совершенный пир с

всеведущим сердцем, путеводитель знающих и заблудших, разрешитель дел правых и неправых хазрат ходжа Шах Абд ар-Ра-хим по прозванию Шах-Каман». Али-Акбар пишет о нем и в своих стихах (а одна из газелей является акростихом на имя старца), изображает его на нескольких миниатюрах.

В Аттоке, Сарай-Акора и Наушахре Али-Акбар хотел бы посетить могилу Миан-Иахйа, увидеться с Иусуфом и муллой Саидом. Можно с разной долей уверенности считать, что он имеет в виду суфийского шейха Мухаммад-Иахйа Атто'ки [1041 — 1131 (1631/32 — 1719)] сына Пир-Дада, из чагатайских моголов; Мухаммад-Йусуфа, одного из трех заместителей и преемников (халифа) Умара Цамкани, и Мухаммад-Саида Баз-гула — племянника Умара и сына его младшего брата Мухам-мад-Мусы.

Наконец, в стихах Али-Акбара встречаются имена других персонажей, не идентифицированных нами: Аскар Файзи, Мир-Хасан, Шех-Маху, Хаджи-Ахун (вероятно, суфийский шейх, по-: хоронен в Сарай-Акора), Ахмад-Джан (возможно, лагманский поэт эпохи Тимур-шаха шейх Ахмад-Джан). В персидском сборнике зло высмеиваются враги поэта Хабиб и Рустам Гуд-; жар Баннучи, приводятся имена друзей — Алам-хан, Илйас.

Как отражение странствований Али-

Акбара, названия рек и гор, областей и населенных пунктов постоянно попадаются на листах рукописи, но больше всего топонимов в касыде о вооб-ражаемом путешествии по самой длинной дороге во всех скитаниях поэта. Он «отправляет» в этот путь ветер, и тот, напутствуемый поэтом, покидает Лакнау, куда Али-Акбар приехал, будучи вынужден оставить Кашмир, и где он находился во время написания касыды. Сначала на пути Катхер: «Улетай на родину, ветер, разузнай обо всех и каждом, откочуй из города Лакхнау, пролети над пуштунами в Катхере...» Селение Катхер есть в Раджпутане, недалеко от Джодхпура [18, с. 271; 1, с. 507], но едва ли о нем говорит здесь Али-Акбар.

Он мог иметь в виду и труднодоступную гористую местность к юго-во-стоку от Аттока, населенную индийским племенем катир [23, с. 97]; она в отличие от Раджастхана находится на пути к родным местам, однако в этом случае пришлось бы допустить нарушение топографической последовательности. Трудно видеть здесь и Катехр, расположенный слишком далеко на востоке, у границ Бенгалии.

Всего предпочтительнее усматривать в этом топониме Катхер, упоминаемый, в частности, Ч. Стори в биографической справке о Хафизе Рахмат-хане. Согласно Ч. Стори, Катхер

находится на северо-западной границе Ауда, близ Шах-джаханпура (т. е. на юге Рохилканда. — В. К.), и туда в 1739 г. приехал Хафиз Рахматхан, ставший в 1748 г. Фактическим правителем страны [28, № 552].

Очевидно, эта же местность, но в форме Кетр (так в русском переводе; однако в восточных сочинениях многие топонимы имеют разные формы, особенно когда речь идет о мало известных территориях: тот же Катхер в «Аин-и Акбари» выступает и как Кхер и как Комб-хир) встречается в работе Губара об Ахмад-шахе: «Здесь (в Сахаранпуре. — В. К.) были Наджиб ад-дауля, Саадулла-хан из Рохилканда, правитель Кетра.

Последнего сопровождали сардары Хафиз аль-мульк Хафиз Рахматхан со своим сыном Инаятханом, Дундихан и Кутбхан» [4, с. 339]. Так как известно, что Хафиз Рахматхан жил и действовал в Рохилканде, очевидно, что Кетр у Губара и есть тот же Катхер, который упомянут Ч. Стори и который интересует нас, потому что он лежит на пути из Лакхнау на северо-запад. Впрочем, из известных нам источников самое четкое определение Катхера дано в предисловии к словарю «Аджаиб ал-лугат» Мухаммада Илахй-ар-хана [9].

Видимо, Катхер был владением его отца, упомянутого выше Хафиза Рахматхана, вождя

рохиллов; после плена, последовавшего за гибелью отца, и трехлетнего пребывания в Лакхнау почти все его сыновья переехали в город Барели, который находится в «мульке» Катхер. Кроме этого города Илахйар-хан относит к Катхеру города Пилибхит и Анола и указывает, что южной его границей является р. Ганг. Следовательно, Катхер простирается к западу и востоку от р. Рамганг между Рампуром на севере и Шахджаханпуром на юге, о чем приблизительно можно судить и по сведениям Ч. Стори.

Таким образом, упомянутые Али-Акбаром «пуштуны Катхера» — это афганцы Рохилканда, или, точнее, его восточной части, которая «в мусульманский период долгое время называлась Катехром (или Катхером)» [25, т. 21, с. 305, т. 7, с. 2].

Али-Акбар в своих мечтах «едет» через многие города и деревни, останавливается в них, чтобы посетить почитаемых им людей, друзей и знакомых, минует реки и горные перевалы. Рохилканд остался позади, и поэт видит себя в Пенджабе: «Остановись, приблизившись к Сирхинду, привет мой передай Муиз-заллаху». При Акбар-шахе Сирхинд являлся округом, входившим в провинцию Дели и включавшим в себя многие города, в том числе такие крупные, как Амбала, Лудхиана, Батинда, Ма-лер, Сана,

на западе примыкал к Лахору и Мультану [1, с. 27, 515, 527, 528, 549].

После похода Ахмад-шаха в 1752 г. здесь проходила восточная граница его владений в Пенджабе [20, с. 256], а в начале 1757 г. Сирхинд был включен в империю Дуррани в качестве «приданого» дочери Великого Могола Аламгира, ставшей женой Тимур-шаха (см. выше).

«В Пенджабе поброди' по всем домам знакомым и, перейдя Джелам, к Рохтасу направляйся». Река Джелам, приток Чина-ба, притока Инда, и прилегающие горы представляют собой естественный рубеж, в связи с чем здесь нередко проходили границы различных владений, например Ахеменидской империи, строились укрепления. На правом берегу реки — город с тем же названием. Большая и мощная крепость Рохтас (у Али-Акба-ра — Ротас) была построена по указанию Шер-шаха в 1542 г., после победы над Хумаюном, чтобы сдерживать его сторонников гакхаров, и получила то же название, что и более древняя крепость в Бихаре.

Она раскинулась на невысоком скалистом холме в отрогах Соляного холма в ущелье речки Кахан, в 10 милях к северо-западу от Джелама. Окружность крепости больше 4 км, ее стены почти 10-метровой толщины поднимаются на 10

— 15 м, имея 68 башен и 12 ворот, одни из которых — ворота Сохал — замечательный образец пуштунского стиля с вычурными балконами на наружных стенах. Северная стена разрушена, внутри расположилась маленькая деревня Рохтас [20, с. 147; 25, т. 21, с. 322].

На современных картах это место иногда обозначено Кала, т. е. «крепость».

«Когда достигнешь ты Хасан-Абдала, с почтением всем низко поклонись, — просит Али-Акбар, — и погуляй в садах и цветниках среди благоуханья свежих роз». В Хасан-Абдале на вершине холма возле большого сада находится мраморная гробница святого, чье имя дало название селению, Хасан-Абдал происходил из Кандагара, где был известен как Баба Вали [20, с. 451; 23, с. 99].

Потом «иди к Аттоку, поклонись там Миан-Иахйё». Али Акбар, видимо, весьма почитал этого святого: «Лети так ко дворцу высоких тайн; приблизившись примерно на фарсанг, с глубоким уважением приветствуй; спокойно, отрешившись от всего, у усыпальницы его прочти молитву...» Атток расположен у впадения р. Кабул в Инд. 20 марта 1581 г. император Акбар, возвращаясь из Кабула в Дели, переправился здесь через Инд и приказал построить крепость из камня и извести, которая контролировала бы эту часть его

владений. Сооружение форта было завершено в 1586 г. Афганцы произносят это название «Атак», что значит «преграда, препятствие; запрет». Крепость якобы препятствовала переправе индийцев через реку [18, с. 311; 20, с. 207 — 211].

Город был известен также святыми местами, а позднее — большим железнодорожным мостом.

После переправы через Инд — посещение Хайрабада и длительная остановка в Сарае для бесед с Сарафраз-ханом. Хай-рабат — населенный пункт на берегу Инда в Месие впадения в него р. Кабул, напротив Аттока. На картах встречается как Хай-рабат: либо оглушение конечного д в касыде, либо произошло переосмысление «харабат» в «хайрабат/хайрабад» [20, с. 186, 243, карта; 27, карта].

Небольшой город Сарай, или Сарай-Ако-рак западу от Аттока, был родиной Хушхал-хана Хаттака. Основан первым известным истории хаттакским вождем — Акора-ем в годы правления Акбара <[20, с. 212, 243 — 244].

Затем «пойди дорогою к селению Наушахр, там непременно разыщи муллу Саида, весенним днем по Майре погуляйте, и мой поклон ему ты передай». После этого ветру надлежит лететь в Тирах, деревни Шахабад, Манал-Умар и

Цамкани к старцам суфиям, в селение Котла, где живут отец, родня и близкие Али-Акбара. Наушахр — это, по-видимому, селение Наушехра, расположенное на южном берегу р. Кабул, но не противоположащее ему Наушар (Наухар).

В одном из персидских месневи Али-Акбара встречается название деревни (карйиа) Наушери. Майрой называется часть долины р. Кабул от Пешавара до впадения этой реки в Инд. Тирах — обширная область к югу от хребта Сафедкох, от верхнего течения р. Куррам на западе. Населена главным образом афридиями и оракзаями, а также Халилами, бар-момандами, бангашами. Под Хайбером следует понимать не только горный проход, но и территорию к югу-востоку от него, с севера примыкающую к Тираху и даже отчасти его покрывающую.

На картах конца XVIII — начала XIX в. хайбер-цам отведена обширная область от верхнего течения р. Куррам на восток до Инда. Манал-Умар буквально значит «приобретение Умара». Вероятнее всего, речь идет о владениях Миан Умара, подаренных ему Ахмад-шахом. Мазар этого святого находится в селении Цамкани [2, с. 86]. Эта деревня, а также Котла и Шахабад расположены восточнее Пешавара. От города до нее 10 км.

Основные земли племени цамкани

(персидская форма — чамкани) примыкают к долине Куррама на западной окраине Тираха, но часть этого племени оторвалась от основной массы своих соплеменников и вместе с другими племенами горйа-хеля переселилась в Пешаварскую долину. Их поселение ныне носит это имя, причем названия кварталов совпадают с названиями подразделений цамкани [12, с. 99; 20, с. 184].

Котла и Котли, при нарицательном их значении «деревня, село», — распространенные топонимы и части топонимов. Окрестности Пешавара, где, видимо, и находится упоминаемое Али-Акбаром селение, заселены выходцами из разных племен, в том числе, вероятно, из племени оракзаев. Может быть, это та же деревня Котла, в которой жил известный поэт Муиззаллах Моманд [19, № 111]. В предисловии к изданию его дивана название деревни имеет более конкретную форму — Котла Мухсин-хан [8, с. 4]. Шахабад расположен в 15 — 20 км от Пешавара [23, карта]. Любопытно, что кроме пешаварских Шахабада и Хайрабада марш-рут воображаемого путешествия пролегал через районы с такими же названиями на границе Ауда и Рохилканда.

Заключительная часть пути проходит по долинам рек Кабул и Бара и уходит в горные районы в сторону Свата и Кунара, через деревню

Азим, где живет упомянутый выше Сахиб-Муаз-зам-шах, селения Манзи, Нанавар, к горе Ландука, с вершины которой открывается вид на хребты и долины. Поэт окидывает взором Кохсар, горный район к северу от Хайбера и р. Кабул. Минует перевал Шахкот, что рядом с перевалами Малаканд и Черат, соединяющими Сват с долиной нижнего течения р. Кабул [20, с. 54, 180]. (Кроме того, гребень Шахкот в Кашмире упомянут Аллами: с этих гор в селении Базвал низвергается знаменитый водопад Шаламар [1, с. 567].)

Под именем Кунда Али-Акбар скорее всего имеет в виду высокий снежный пик в верховьях р. Кунар, видимый издалека [23, с. 131].

На языке пашто это слово значит «вершина горы», и есть вершины, названные только этим словом (например, в Гомале) или с добавлением других элементов (Кундур, Кундигар и др.). Река Бара, о которой пишет Али-Акбар, пересекает Тирах и впадает в р. Кабул южнее Пешавара, долина ее густо заселена [20, с. 448, примеч. 16].

В конце касыды «О, ветер!» есть также топонимы Гандааб и Канбар. Местность под названием Гандааб имеется севернее Пешавара, близ Доаба. В форме «Гандаф» встречается в стихах Хушхал-хана (может быть, северо-западнее Наушехра). Подразделение канбар входило в адамхель племени африди [6, с. 106], а

согласно А. Бенава [2, с. 224], является самостоятельным подразделением афридиев и живет в Бара и Майдане [канбархель]. Упоминается в литературе также Канбар как одна из больших деревень Нижнего Свата, на левом берегу реки [29, с. 40].

Баталии, в которых участвовал Али-Акбар, военные походы, поездки, связанные с делами военной и административной службы, имели место преимущественно в большом регионе, включавшем в себя Кашмир с Камраджем и Пакли (Пакхли). Во времена поэта Али-Акбара, как и за два столетия до него, в правление его тезки могольского императора, топонимом Камрадж обозначалась обширная территория, занимавшая приблизительно восточную часть Кашмира.

Она, видимо, то рассматривалась как историческая провинция, то являлась административной единицей. По свидетельству переводчика «Аин-и Акба-ри» (со ссылкой на А. Каннингэма), Камрадж был одним из двух больших округов, на которые Кашмир делился с древнейших времен. Абу-л-Фазл Аллами сообщает, что долина Камрадж лежит между Кашгаром на востоке и Пакли на западе [1, с. 570; 18, с. 365; 21, с. 94].

Камрадж назван Али-Акбаром и в его персидском собрании как «один из округов

(паргана) Кашмира». В таком же значении (паргана) он встречается и в «Аин-и Акбари», но, в свою очередь, делится на другие паргана [1, с. 570, 571, 573]. Абу-л-Фазл Аллами называет Пакли «сар-каром», входящим в состав Кабульской субы вместе с соседними Кашмиром, Сватом, Баджауром и другими саркарами. С сар-каром Кашмир он граничит на востоке, а на западе — с саркаром Сват и Аттоком, на юге простирается до р. Харо и района Гуджархана. Дорога по долине Пакли — кратчайшая и одна из лучших между Пешаваром и Кашмиром наряду с путем через Бимбар [1, с. 562, 585, 152; 23, с. 172, карта; 27, карта].

Дж. Дармстетер относит Пакли к области Хазара [22, с. 291]. Кроме округа имеется и селение под этим названием, — по-видимому, современный Абботабад. По данным афганского историка Фуфальзай, в Пакли дважды останавливались войска Ти-мур-шаха, посланные против Азад-хана [15, т. 1, с. 255, 256] (несколько позднее описываемых в касыде событий). Пакли, расположенное в провинции (зал*) Хазара, в районе Мансехра, родина многих афганских поэтов: Хусайна, Леваная Мухаммад-джи, Баба Сайид Гула, Мир-Афзала, Хамид-Гула [16, с. «сад», «та»; 10, № 119, 137, 142, 147].

На прилагаемых к статье картах указаны

основные места, связанные с жизнью Али-Акбара Оракзая.

1 Согласно М. Губару [4, с. 319], Тимур-шах женился на племяннице правителя Индии Мухаммада Азизаддина (Аламгира II), а по Ю. Ганков-скому [3, с. 25], — на дочери Аламгира Мухаммади-бегум (она же Зухра-бегум и Гоухарафраз). Сын Надир-шаха Насраллах тоже был женат на могольской принцессе, дочери Иазданбахша, праправнучке Аурангзеба [26, с. 151]. В «Ах-мадшаховой истории» имеется «Рассказ о женитьбе принца Тимур-шаха на дочери Аламгир-шаха» [7, гл. 84].

Литература

1. А'ин-и акбари, тасниф-и Абу-л-Фазл Аллами ба-тасхих-и Блохман, джилд-и аввал, Калкатта, 1872 (The Ain-i-Akbari by Abul-Fazl-i-'Allami. Edited in the Original Persian by H. Blochmann. Vol. 1. Calcutta, 1872).
2. Бенава, Абд ар-Ра'уф. Паштунистан. Кабул, [б. г.].
3. Банковский Ю. Империя Дуррани. Очерки административной и военной системы. М., 1958.
4. Губар, Мир-Гулам Мухаммад. Ахмад-шах — основатель афганского государства. М., 1959.
5. Кушев В. В. К биографии Али-Акбара Оракзая — афганского поэта XVIII века. — Вестник Матенадарана. Ер. 1977, № 12.
6. Массон В. М. и Ромодин В. А. История Афганистана. Т. 2. М., 1965.
7. Махмуд ал-Хусайни ал-Мунши. Та'рих-и Ахмад-шахи. М., 1974.
8. Му'иззаллах. Диван. Пешавар, 1957.
9. Мухаммад Илахйар-хан. Аджа'иб ал-лугат. Рукопись Британского музея, шифр Ог. 399, предисловие (мы пользовались ее микрофильмом).
10. Паштаны шу'ара. Т. 2. Кабул, 1321/1942.
11. Путешествие в Индию грузинского дворянина Рафаила Данибегова. М, 1815.

12. Рейснер И. М. Развитие феодализма и образование государства у афганцев. М., 1954.
13. Ришад, Абд аш Шакур. Ды Цамкано Миа Сахиб. — Ариана. Кабул, 1359 [1981], № 4/334.
14. Российского унтер-офицера Ефремова, ныне коллежского асессора десятилетнее странствование и приключение в Бухарин, Хиве, Персии и Индии и возвращение через Англию в Россию, писанное им самим. СПб., 1786.
15. Азиз ад-дин Вакили Фуфалза'и. Тимур-шах Дуррани. Таб'-и дуввум. Т. 1 — 2. Кабул, 1346.
16. Хусайн. Диван. Сост. Хамеш Халил. Пешавар, [б. г.].
17. Хусайн-Али. Украшение летописей. Пер. с перс., введ. и примеч. Г. А. Волошиной. Таш. 1965.
18. Abul Fazl Allami. The Ain i Akbari by Abul Fazl i Allami. Translated from the Original Persian by Colonel H. S. Jarrett. Vol. 2. Calcutta, 1891.
19. Blumhardt J. F., Mackenzie D. N. Catalogue of Pashto Manuscripts in the Libraries of the British Isles. [Б. м.], 1965.
20. Caroe O. The Pathans 500 B. C. — A. D. 1957, L., 1958.
21. Cunningham A. The ancient geography of India by Alexander Cunningham. L., 1871.

22. Darmesteter J. **Chants populaires des Afghans recueillis par James Darmesteter. P., 1888 — 1890.**
23. Elphinstone M. **An Account of the Kingdom of Caubul and its Dependencies in Persia, Tartary and India Comprising a View of the Afghaun Nation and a History of the Doorraunee Monarchy. Vol. 1. L., 1839.**
24. Forster G. A. **Journey from Bengal to England through the Northern Part of India, Kashmir, Afghanistan and Persia into Russia by the Caspian Sea by George Forster. Vol. 2. L., 1798.**
25. **The Imperial Gazetteer of India. Vol. 7, 21. Oxf., 1907 — 1908.**
26. Lockhart L. **Nadir Shah. Critical Study Based Mainly upon Contemporary Sources. L. 1938**
27. Masson Ch. **Narrative of Various Journeys in Baloochistan, Afghanistan and the Panjab, from 1826 to 1838. Vol. 1. L., 1842.**
28. Storey C. A. **Persian literature. A Bibliographical Survey. Section II. L., 1935.**
29. Bellew F. W. **General Report on the Yusufzais. Calcutta, 1864.**

Выбор из книга.
СТРАНЫ И НАРОДЫ
ВОСТОКА
Вып. XXVI
СРЕДНЯЯ И ЦЕНТРАЛЬНАЯ АЗИЯ
(География, этнография, история)
Книга 3
Страницы: 212 – 224

Nezamuddin Katawazi (Ph.D.)

Zur Entwicklung des Pašto (1900 - 1978)

Eine Entwicklung im ökonomischen, politischen und sozialen Bereich ist nur dann möglich und erfolgreich, wenn die Mehrheit der Bevölkerung des Landes sich an diesem Prozeß beteiligt. Zu den Voraussetzungen der Teilnahme an gesellschaftlichen Entwicklungsprozessen gehört auch die Förderung der Sprache und der Literatur. Da mindestens die Hälfte der Einwohner Afghanistans Paštunen sind, war es auch deshalb für Emir Habibullah wichtig gewesen, die Pašto-Sprache zu fördern und ihrer Literatur Entfaltungsmöglichkeiten zu geben. Das Pašto hat während dieser Zeit eine gewisse Entwicklung erfahren. Nach einem Lehrplan für die Schüler der "habibya" wurde Pašto unterrichtet (1916).¹ Saleh Mohammad (1894 - 1961), ein Pašto-dichter und Schriftsteller,

⁽¹⁾ tarix-i ġadid-i Afgānistān bad az isterdad-i isteqlal, 1984, S. 3.

der für Modernisierung und Aufklärung auftrat, verfaßte 1916 das erste Paštolehrbuch "de pašto lumray ketab".

Während der Herrschaft von Emir Amanullah (1919 - 1929) wurden für die Förderung des Pašto gewisse offizielle Maßnahmen ergriffen: Beispielsweise gab Amanullah 1923 einen Erlaß heraus, die neue Verfassung des Landes sowohl in Dari als auch in Pašto zu veröffentlichen. Vor diesem Erlaß wurde vom Jahre 1922 ab von Amanullah in unregelmäßigen Abständen eine Sitzung von Persönlichkeiten einberufen, die sich besonders für das Pašto einsetzten. Sie wurde als "maraka de pašto" bekannt. Die "maraka de pašto" beschäftigte sich hauptsächlich mit lexikalischen und grammatischen Arbeiten. Von den Ergebnissen ihrer Arbeit ist nicht viel erhalten geblieben. Uns sind nur zwei werke bekannt: "yewazenei pašto" (Das echte Pašto, 1922) und "pašto pšoia" (Paštogrammatik, 1928).

Die Förderung der Paštosprache und -literatur wurde nach der Zerrschaft von Amanullah und nach dem Sturz von Bača-i saqau (1929) fortgesetzt. Zu den offiziellen Maßnahmen diesbezüglich genörte der königliche Erlaß von 1933, durch den alle Staats-beamten verpflichtet wurden, beide Sprache, Dari und Pašto zu erlernen. Daher war es notwendig, für die Erlernung des Pašto in den

Schulen einschlägige Maßnahmen zu ergreifen.²

Was zur Entwicklung der Literatur im allgemeinen und damit zur Förderung der Sprache im besonderen beitrug, war die Gründung verschiedener literarischer Gesellschaften. Im Jahre 1931 entstand "anğuman-i adabi-i kabul" (Die literarische Gesellschaft Kabuls). Sie beschäftigte sich hauptsächlich mit der Untersuchung und Förderung von Dari literatur. Es folgte dann, die sich dasselbe Ziel setzende "anğuman-i adab-i Herat" (Die literarische Gesellschaft Herats). Am 9. Qaus 1311 (30. 11. 1932) wurde "de pašto adabi anğuman" (Pašto literarische Gesellschaft) in Kandahar gegründet. Sie verfügte über ein Organ, das den Namen "pašto" trug. Das Ziel dieser Literatur gesellschaft war, literarische, wissenschaftliche und historische Kenntnisse zu verbreiten und somit allgemeines Interesse an der Förderung der Paštosprache zu wecken. Angestrebt wurde die Herausgabe klassischer Paštowerke, sowie die Hervorbringung neuer literarischer Werke in Pašto. Das Hauptziel der literarischen Gesellschaft des Pašto war die Verbesserung von Sprache und Stil, die Verbreitung von Lyrik und Prosa des Pašto sowie die Anfertigung von Übersetzungen aus anderen Sprachen. Dies alles sollte in Übereinstimmung mit der nationalen und

⁽²⁾ Sobman, S. 14.

islamischen Tradition geschehen. Dieselben Ziele und Aufgabenstellungen hatte sich die literarische Gesellschaft von Kabul auf dem Gebiet der Literatur des Dari gesetzt.

Die künstlerische und literarische Leistung der "de pašto adabi anġuman" beschränkte sich in ihrem Anfangsstadium noch auf die Publikation allgemein nützlicher und vielseitig verwendbarer Texte in Pašto, wie Lehrbücher oder Werke erzieherischen Inhalts. Von einer vielseitigen Sprachentfaltung oder einer Genreverbretung kann hier noch keine Rede sein.

Aus dem Zusammenschluß der beiden literarischen Gesellschaften von Kabul und Kandahar entstand am 21. 4. 1937 Das "Pašto Tolana" (Pašto Akademie). Diese Literaturgesellschaft verfügte über zwei Organe: die Monatszeitschrift "kabul" (1931) und die Wochenzeitschrift "zerei" (Gute Nachrichten, 1937). Das "Pašto Tolana" bemühte sich anfangs um die Weiterentwicklung und einfache Verbreitung der Pašto literatur. Diese Aufgabenstellung baute sich jedoch auf der Zielsetzung der beiden vorhergenannten literarischen Gesellschaften von Kabul und Kandahar auf. Das zweite Organ des "Pašto Tolana", "zerei", veröffentlichte Erzählungen, folkloristische Geschichte, wissenschaftliche Essays usw.

Das "Pašto Tolana" hat seit seiner Gründung

im Jahre 1316 (1937) bis zum Jahre 1357 (1978) außer durch seine beiden organe "kabul" und "zerei" auch durch zahlreiche andere Publikationen bedeutende Leistungen zur Entwicklung der modernen Prosa des Pašto erbracht: Diese Publikationen erstrecken sich auf die Gebiete der Literatur, der Kultur, der Geschichte, der Folklore, auf sprachwissenschaftliche und andere wissenschaftliche Disziplinen.

In den ersten Jahren gab "Pašto Tolana" jedoch vorwiegend sprachwissenschaftliche und folkloristische werke, sowie Lehrbücher des Pašto heraus.³ Das "Pašto Tolana" bemühte sich laut einem Programmentwurf "taglāri" bis 1977 darum, die literarischen, historischen, kulturellen, handschriftlichen sowie folkloristischen werke des Pašto, d. h. klassische Gedichtsammlungen Landais, (mündlich überlieferte Gedichte), Sprichwörter, Legenden, Märchen und volkstümliche Erzählungen zu sammeln und zu publizieren.⁴

Das Pašto begann erst seit dem Erscheinen der zeitschrift "serağ-ul axbār" (Leuchte der Nachricht, 1906) Eingang in die Massenmedien zu finden. In "serağ-ul axbār" lesen wir nach langjähriger Unterbrechung wieder Prosa und Lyrik in Pašto. Auch die wichtigen Zeitungen der Amani-Periode

⁽³⁾ Sobman, S. 23-30.

⁽⁴⁾ Sobman, A., a. a. O., S. 7.

"islah" (Reform, 1922) und "anis" (Freund, 1927) brachten Beiträge zur Pašto literatur. Die Entwicklung des Pressewesens und die Ausweitung der Verbindungen zum Ausland in der Zeit nach dem Sturz von Bača-i Saqau (1929) sowie die journalistischen Bedürfnisse der Zeit stellten eine Herausforderung an die Pašto-literaten und Publizisten dar. Allmählich entwickelte sich in intellektuellen Kreisen das Bedürfnis, das Pašto dem Dari auf allen Gebieten gleichzustellen. Die Kandaharer Zeitschrift "tolo-e afgān" ab 1932, die Zeitung "hewad" (Heimatland), gegründet 1949, wurden nur in Pašto herausgegeben. Nach dem Pressegesetz von 1950 trugen die Privatzeitungen wie "angār" (Glut), "nida-i xalq" (Ruf des Volkes) und "wolas" (Volk, 1951), herausgegeben von G. P. Ulfat, zur Entwicklung des Pašto bei. Von besonderer Bedeutung waren die Monatszeitschrift "kabul" und die Wochenzeitschrift "zerei" des Pašto Tolana für die Entwicklung des Pašto. Die Prosa des Pašto tritt nach 1937 in eine neue qualitative Phase ein. Im Vergleich zu den 20-er Jahren bedeutete diese Phase der Pašto literatur und Sprachförderung eine neue Qualität und brachte neue Initiativen mit sich, z. B. die Zeitungen "tolo-e afgān" und "pašto" ab 1932.

Die allerdings nur sehr langsam zunehmende Alphabetisierung und die Vergrößerung des Leserkreises durch die Förderung des

Bildungswesens trugen dazu bei, neue Herangehensweisen an gesellschaftliche Phänomene und neue soziale und politische Motive in der Prosa des Pašto widerzuspiegeln. Bei diesen Neuerungen handelt es sich um literarische Experimente, die aber aufgrund der die Gesellschaft noch immer stark beherrschenden Traditionen und religiösen Vorstellungen nicht zum Durchbruch kommen konnten. Nun werden auch neue Motive in Pašto entwickelt. Doch zunächst mußte die Pašto sprache so entwickelt werden, daß sie den Erfordernissen der modernen Kommunikation gerecht werden konnte. Diese Entwicklung war das vorangige geistige Bedürfnis der Pašto schriftsteller, da nur eine den modernen Gegebenheiten angepaßte Sprache es ihnen möglichen konnte, neue Formen der Ausdrucksweise zu entfalten. Bedcutende Vertreter der modernen Prosa des Pašto sind: G. P. Ulfat, Q. Xadem, A. Benawa, Ayasi, Exlas usw. Sie überwandten in ihren Schriften die alten Strukturen der Pašto prosa und entwickelten aus der traditionellen Reimprosa einen einfachen fließenden Stil. Ab 1940 fanden auch soziale Problemstellungen und Motive ihren Eingang in die Prosa des Pašto. So begann sich eine neue und kritische Tendenz durchzusetzen, die mit der politisch-literarischen Bewegung von "wiš zalmiyan" (1950) eine Aufschwung erfuhr. Literarische Experimente in der Prosa und neue

Versuche der literarischen Darstellung wurden meist von Autoren und Dichtern getragen, die zugleich auch der Bewegung "wiš zalmiyan" angehörten oder mit ihr sympathisierten. Der Artikel 5 des Programmentwurfes von "wiš zalmiyan" weist ausdrücklich daraufhin, das Ziel der Bewegung sei "das Pašto in den Entwicklungsstand des Dari zu erheben, ihm die gleichen Rechte zu geben, d. h., Pašto bücher und Werke zu schreiben und zu publizieren, die Paštunen auf Pašto zu unterrichten und das Pašto auch nach wissenschaftlichen Kriterien zu entwickeln."⁵ Motive aus dem sozialpolitische Leben begannen ihren Weg in die Literatur zu finden. Der Schwerpunkt der Gestaltung war der traditionelle Bereich, der auf die Befreiung des Individuums von hemmenden Sitten und Traditionen abzielte. Den Autoren, Kulturwissenschaftlern und Dichtern dieser Zeit ging es vor allem darum, die Aufgabe der Literatur, insbesondere der modernen Pašto prosa, bei der Demokratisierung des sozialen Lebens, bei der Befreiung des Individuums von hemmenden Sitten und Gebräuchen zu konkretisieren. A. R. Benawa, ein führendes Mitglied der Bewegung und bedeutender Schriftsteller des Pašto, ergriff als erster die Initiative und gab 1947 (mit Hilfe des

(⁵) "de wiš zlamiyano muramnama" (Programmentwurf der wachen Jugend), handschriftl. Manuskript, S. 1.

Pašto Tolana) eine Sammelband von Artikeln (wiš zalmiyan) heraus. In diesem Sammelband wurden Autoren beider Sprachen (Pašto und Dari) zu gesellschaftlichen Fragen, zur Literatur, zu den Aufgaben der Jugend u. a. befragt. Die Autoren, die in diesem Bande zu Wort kamen, waren u. a. Kadir Taraki, Sarwar Guia, S. Rischtin, Q. Xadem, A. H. Habibi, G. M. Ğubar, G. P. Ulfat, Rašid Latifi usw. Sie benutzten vorwiegend die literarische Form des Essays, was zu dieser Zeit eine relativ neue Erscheinung in der Prosa des Pašto darstellte. Der Inhalt dieser Essays bezieht sich im allgemeinen auf die kritische Aufklärung gesellschaftlicher Verhältnisse wie staatlicher Korruption und soziale Ungerechtigkeit. Die Sammlung enthält auch eine andere Form der Erzählprosa. Benawa veröffentlicht am Ende dieses Buches ein Drama aus eigener Feder unter dem Titel "de kalo ranzur" (Der langjährige Kranke). Das Drama handelt von einem kranken Menschen, der in einer von Tradition und Religion bestimmten Gesellschaft von Bildung und Fortschritt fern gehalten wird. Der Kranke, ein einfacher Paštune, ist umringt von einem Stammesführer, einem Malik (regional gewählter Führer), einem Bettler, der ihm zu Kopfe sitzt, und einem Quacksalber zu seinen Füßen. Der Paštune wird durch diese seine Krankheit (Symbol für Unwissenheit) verursachenden Kräfte an der Genesung gehindert. Er ist den gesellschaftlichen

Verhältnissen hilflos ausgeliefert. Auf diese gesellschaftlichen Strukturen richtet sich die Kritik des Autors. Wenn am Bett des Schwerkranken zum Ausdruck gebracht wird: "Wir sind Menschen und dieser Kranke ist ebenfalls ein Mensch. Man kann ihn nicht in diesem Zustand belassen." so deutet das auf ein bestimmtes optimistisches Lebensgefühl der wiš zalmiyans hin.